١٠

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

الفترةُ الأولى

الطَبعة الأولى
٢٠٢٠ م/ ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مركز المناهج

حي الماصيون، شارع المعاهد
ص. ب 719 – رام الله – فلسطين
pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps
.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym
فاكس +970-2-2983250 | هاتف +970-2-2983280

المحتويات

	الفَرْعُ	المَوْضوعُ	الصَّفْحَةُ
الوَحدةُ الأُولى	المُطالَعَةُ	الكَلِمَةُ مِفْتاحُ القُلوبِ	٢
	القَواعدُ اللُّغَويّة	الحال (١)	٥
	البَلاغة	التشبيه	٩
الوَحدةُ الثّالثة	المُطالَعَةُ	السّلامة المِهْنيَّة	١٩
	القَواعدُ اللُّغَويّة	النّداء	٢٢

الوَحدةُ الثّانية	النّصّ الشّعريّ	مرثيّة بيت المقدس	١١
	القَواعِدُ	الحال (٢)	١٣
	العَروض	العَروض	١٦
الوَحدةُ الرّابعة	المُطالَعَةُ	ساحة الحناطير	٢٥
	العَروض	الكتابة العَروضية	٢٨

النّتاجاتُ

يُتوقَّعُ مِنَ الطّلبة بَعْدَ دراسةِ هذا الجُزْءِ، والتّفاعلِ مَعَ الأنشطةِ أَنْ يَكونوا قادِرين عَلى توظيف مهاراتِ اللّغةِ العَرَبيَّةِ في الاتِّصالِ وَالتَّواصُلِ من خلال ما يأتي:

١- التّعرُّفِ إلى نبْذَةٍ عَنِ النُّصوصِ وَأَصْحابِها. ٢- استنتاجِ الفِكَرِ الرَّئيسَةِ فيها.

٣- قراءةِ النُّصوصِ قِراءَةً جَهْرِيَّةً صَحيحَةً مُعَبِّرَةً. ٤- استنتاجِ الفِكَرِ الفَرْعيَّةِ للنُّصوصِ والقَصائِدِ.

٤- توضيحِ مَعاني المُفْرَداتِ وَالتَّراكيبِ الجَديدَةِ الوارِدَةِ في النُّصوصِ.

٥- تحليلِ النُّصوصِ إلى أَفْكارِها وَعَناصِرِها.

٦- استنتاجِ خَصائِصِ النُّصوصِ الأُسْلوبيَّةِ، وَسِماتِ لُغَةِ الكُتّابِ.

٧- اكتسابِ مَهاراتِ التَّفْكيرِ الإِبْداعِيِّ العُليا الَّتي تُساعِدُهُم في نَقْدِ المَقْروءِ.

٨- حفظِ ثَمانِيَةِ أَبْياتٍ مِنَ الشِّعْرِ العَمودِيِّ، وَعَشَرةِ أَسْطُرٍ شِعْريَّةٍ مِنَ النُّصوصِ الشِّعْريَّةِ الحَديثَةِ.

٩- التَّعرُّفِ إلى المَفاهيمِ النَّحْويَّةِ وَالصَّرْفيَّةِ الوارِدَةِ في دروسِ القَواعِدِ اللُّغَويَّةِ.

١٠- توظيفِ التَّطْبيقاتِ النَّحْويَّةِ وَالصَّرْفيَّةِ في سياقاتٍ حَياتيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ.

١١- إعرابِ كلماتٍ في مَواقِعَ إِعْرابيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ.

١٢- التَّعرُّفِ إلى المَفْهومِ البَلاغيِّ في دُروسِ البَلاغَةِ (التَّشْبيهِ).

١٣- تحليلِ أَمْثِلَةٍ عَلى التَّشْبيهِ الوارِدِ. التَّطْبيقِ عَلى القَضايا الإِمْلائيَّةِ الَّتي مَرَّتْ مَعَهُ.

١٤- اكتسابِ مَجْموعَةٍ مِنَ المَعارِفِ، وَالقِيَمِ، وَالاتِّجاهاتِ، وَالعاداتِ الحَسَنَةِ.

الكَلِمَةُ مِفْتاحُ القُلوبِ

الكَلِمةُ الطَّيِّبَةُ هِيَ السِّرُّ في نَجاحِ العَلاقاتِ بَيْنَ النّاسِ، وَاسْتِمرارِها، وَأَقْصَرُ الطّرقِ لِلْوُصولِ إلى الغاياتِ السّامِيَةِ، وَلَها آثارٌ إيجابِيَّةٌ؛ إذْ تُداوي القُلوبَ، وَتَشْحَذُ الهِمَمَ، وَتَشْرَحُ الصُّدورَ، وَتُقَوّي العَزائِمَ، وَتَمنَحُ الوُجوهَ إشْراقاً، وَالأَجْسامَ شَباباً، وَحَيَوِيَّةً.

وَالآياتُ الّتي بَيْنَ أَيْدينا تُبَيِّنُ الفَرْقَ بَيْنَ أَهْلِ الإيمانِ وَأَهْلِ الكُفْرِ، وَتَصِفُ أَحْوالَهُمْ، وَتَتَحَدَّثُ عَنْ نِعَمِ اللّهِ الدّالَّةِ عَلى وُجودِهِ، وَقُدْرَتِهِ، وَوَحْدانِيَّتِهِ، وَدَعَواتِ سَيِّدِنا إبْراهيمَ -عَلَيْهِ السَّلامُ- الَّتي تُعَبِّرُ عَنْ وَحْدَةِ الرِّسالَةِ.

قالَ تَعالى:

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ
أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ
رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾
وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ
مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ
فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَ ۚ
وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴿٢٧﴾ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ
كُفْرًا وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا ۖ وَبِئْسَ
ٱلْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِهِۦ ۗ قُلْ تَمَتَّعُوا۟
فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى ٱلنَّارِ ﴿٣٠﴾ قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُقِيمُوا۟
ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا

- الكلمةُ الطّيّبة: التّوحيدُ والإسلام.
- اجتُثَّتْ: اقتُلِعَتْ.
- البَوار: الهلاك.
- أنداداً: أمثالاً.

بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ﴿٣١﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَأَنزَلَ
مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ وَسَخَّرَ
لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ لِتَجۡرِيَ فِي ٱلۡبَحۡرِ بِأَمۡرِهِۦۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡأَنۡهَٰرَ ﴿٣٢﴾
وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ دَآئِبَيۡنِۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ
﴿٣٣﴾ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلۡتُمُوهُۚ وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ لَا
تُحۡصُوهَآۗ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَظَلُومٞ كَفَّارٞ ﴿٣٤﴾ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ
رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا ٱلۡبَلَدَ ءَامِنٗا وَٱجۡنُبۡنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعۡبُدَ ٱلۡأَصۡنَامَ
﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضۡلَلۡنَ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِۖ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّيۖ وَمَنۡ
عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٣٦﴾ رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي
بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ
أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ
يَشۡكُرُونَ ﴿٣٧﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعۡلَمُ مَا نُخۡفِي وَمَا نُعۡلِنُۗ وَمَا يَخۡفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ
مِن شَيۡءٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٣٨﴾ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي وَهَبَ
لِي عَلَى ٱلۡكِبَرِ إِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٩﴾
رَبِّ ٱجۡعَلۡنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِيۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ
﴿٤٠﴾ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡحِسَابُ
﴿٤١﴾ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعۡمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَۚ
إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمۡ لِيَوۡمٖ تَشۡخَصُ فِيهِ ٱلۡأَبۡصَٰرُ ﴿٤٢﴾ مُهۡطِعِينَ مُقۡنِعِي
رُءُوسِهِمۡ لَا يَرۡتَدُّ إِلَيۡهِمۡ طَرۡفُهُمۡۖ وَأَفۡـِٔدَتُهُمۡ هَوَآءٞ ﴿٤٣﴾

إبراهيم (٢٤-٤٣)

- بَيعٌ: فديةٌ.
- خِلالٌ: مودّةٌ.
- تهوي إليهم: تُسرعُ إليهم شَوقاً.
- شَخَصَ: فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَلَم يَطْرِفْ.
- مُهْطِعين: ناظرين بذلٍّ وخُضوعٍ.
- مُقنِعي رؤوسِهم: رافعيها مُديمي النّظر للأمام.
- أفئدتُهم هواءٌ: قلوبُهم خاليةٌ لا تعي لفرط الحيْرةِ.

ورقة عمل

الهدف: أن يحلّل الطلبة النصّ القرآني تحليلاً أدبياً.

قال تعالى: «رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ (٤١) وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ (٤٢) مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ»

* - لنوضح الفكرة الواردة في الآيات السابقة: _____

- لنستخرج من الآيات السابقة:

* اسم فاعل: _____ * جمع تكسير: _____

* أسلوباً لغويّاً مع بيان نوعه: _____ * حالاً مفرداً: _____

* فاعلاً مرفوعاً بعلامة فرعية: _____ * ما الكافة: _____

- لنفرّق بين «لا» الواردة في الآيات: (لا تحسبنّ: _____، لا يرتدّ: _____)

- ما المقصود بـ: مهطعين: _____، وأفئدتهم هواء: _____؟

- عن أيّ يوم تتحدّث الآيتان: يوم يقوم الحساب، يوم تشخص فيه الأبصار : _____؟

- لنبيّن نوع الواو في:– ولوالدي: _____، وأفئدتهم هواء: _____

- لنوظّف كلمة: (تشخص) في جملة من إنشائنا: _____

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَة

أوّلاً- نُجيبُ عَنِ الأسئلةِ الآتِيَة:

١ نختارُ الإجابةَ الصّحيحةَ فيما يَأتي:

أ- ماذا تَعني كلمةُ (أُكُلَها) في قولِه تَعالى: "تُؤْتِيَ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ"؟

١- أغصانَها. ٢- أوراقَها. ٣- ثمارَها. ٤- خُضرتَها.

ب- ما المَقْصودُ بِقَوْلِهِ تَعالى: " وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ ۖ "؟

١- أَنَّهُما يَسيرانِ جَنْباً إِلى جَنْبٍ. ٢- أَنَّهُما يَسيرانِ في حَرَكَةٍ دائِمَةٍ.

٣- أَنَّهُما يَعتَمِدانِ عَلى بَعْضِهِما بَعْضاً. ٤- أَنَّهُما يَتَعارضانِ في حَرَكَتَيْهِما.

جـ- ما البلدُ المَقصودُ في قَولِه تعالى: "رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا"؟

١- مكّةُ المُكرّمَةُ. ٢- القُدْسُ. ٣- المَدينَةُ المُنوّرَةُ. ٤- الخَليلُ.

٢ نَذْكُرُ خَصائصَ الكَلِمةِ الطَّيِّبَةِ.

٣ نَذكرُ النِّعَمَ الدّالَّةَ على قُدرةِ اللَّهِ تَعالى في الآيَتَيْنِ (٣٢-٣٣).

٤ ما الدُّعاءانِ اللَّذانِ تَضَمَّنَتْهما الآيةُ السّابِعَةُ والثّلاثونَ عَلى لِسانِ إبراهيمَ عليهِ السَّلامُ؟

٥ ما دَلالةُ قَولِه تَعالى على لِسانِ إبراهيمَ -عليْهِ السّلامُ-: "فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّى ۖ وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ"؟

٦ نُوضِّحُ الصّورَةَ الَّتي يَكونُ عَليْها الظّالِمونَ يَوْمَ القِيامَةِ.

٧ نُوَفِّقُ بَيْنَ الآيَةِ في العَمودِ الأوَّلِ والمَعْنى المُناسِبِ لَها في العَمودِ المُقابِلِ فيما يَأتي:

القَواعدُ اللُّغَوِيَّةُ

الحال (١)

◄ نَقرأُ الأمثِلَةَ الآتِيَةَ:

١- قَفَلَ الحاجُّ مُبتهِجاً.

٢- قالَ تعالى :"وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ﴿٣٣﴾" (إبراهيم: ٣٣)

٣- قال تعالى: "وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٤٢﴾ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِى رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ۖ وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ ﴿٤٣﴾". (إبراهيم: ٤٢ -٤٣)

٤- غَيْرَ أنَّ الفَتى يُلاقي المَنايا كالِحاتٍ وَلا يُلاقي الهَوانا (المتنبّي)

نُناقِشُ وَنُلاحِظُ

إذا سَألْنا في المِثالِ الأوَّلِ: كَيفَ قفل الحاج ؟ فيكونُ الجَوابُ: _____

وفي المثالِ الثّاني: كيفَ سخّر اللّهُ الشّمْسَ والقَمَرَ؟ فيكونُ الجَوابُ: _____

وفي المثالِ الثّالِثِ: كيفَ سيبدو الظّالمونَ يومَ القيامةِ؟ فيكونُ الجَوابُ: _____

وفي المثالِ الرّابعِ: كَيْفَ يُلاقي الفتى المنايا؟ فيكونُ الجَوابُ: _____

- نُلاحِظُ أنَّ الكَلِماتِ الّتي تَحْتَها خُطوطٌ تَصْلُحُ كُلُّ واحِدةٍ مِنْها أنْ تَكونَ جَواباً عَنْ سُؤالٍ يبدأُ بـ (كَيْف).

فكَلِمَةُ (مُبتهجاً) في المِثالِ الأوَّلِ تبيِّنُ هَيْئَةَ الحاجِّ عِنْدَ قُفوله، وَكَلِمَةُ (دائبَيْنِ) في المِثالِ الثّاني تُبَيِّنُ كَيْفيَّةَ تَسخيرِ اللّهِ الشَّمسَ والقَمرَ، وكُلٌّ مِن الكَلِمَتيْنِ (مُهْطِعينَ، ومُقْنِعي) تُبَيِّنُ هَيْئَةَ الظّالِمينَ يَومَ القِيامَةِ، وَهكَذا في المثال الأخير.

- فَكُلٌّ مِنْ هذهِ الأَسْماءِ تُسَمّى حالاً مُفْرَداً (لَيْسَ جُمْلَةً، وَلا شِبْهَ جُمْلَةٍ)، وقَدْ بَيَّنَتْ كلٌّ مِنْها هَيْئَةَ اسْمٍ قَبلَها يُسَمّى صاحِبَ الحالِ، وَيَأْتي الحالُ مُطابِقاً لِصاحِبِهِ في التَّذْكيرِ والتَّأنيثِ (الجنس)، والإفْرادِ والتّثْنيةِ والجَمْعِ (العدد).

- وَنُلاحِظُ أنَّ الأحْوالَ السّابِقةَ جاءَتْ كُلُّها مَنْصوبَةً، وعلامة نَصْبها الفتحةُ في (مُبْتَهِجاً)؛ لأنَّهُ جاء مُفْرَداً، أو الياءُ في: (دائبَيْنِ)؛ لأنَّهُ مُثنًّى، وَالياءُ كذلكَ في: (مُهْطِعينَ، ومُقْنِعي)؛ لأنَّ كُلّاً مِنْهُما جَمعُ مُذكَّرٍ سالِمٌ، أو الكَسْرة عِوَضاً عَنِ الفَتحَةِ في (كالِحاتٍ)؛ لأنَّهُ جَمعُ مُؤنَّثٍ سالِمٌ.

أمّا صاحِبُ الحالِ فَقدْ يَأْتي مَرْفوعاً أَو مَنْصوباً أوْ مَجْروراً، وَفْقَ مَوقعِهِ في الجُملةِ.

ورقة عمل (الحال)

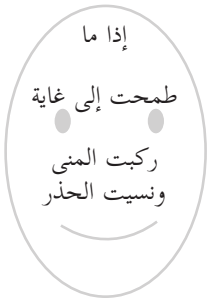

الهدف: أن يتعرف الطلبة على مفهوم الحال، وصاحبه، وحالاته الإعرابية

*** **لنعرّف الحال:** ----------

*** **لنعدّد حالات الحال (أنواع الحال):** ----------

---------- *** **لنعيّن صاحب الحال في الجمل الآتية مع الرابط :**

ركبت السفينة والبحر هائج	شاهدت الهلال بين السحاب	اصطفّ الجنود وسيوفهم مشهورة
مسرعاً جاء خالد	ذهب الأطفال مسرورين	

*** **لنعرب ما يأتي:** ١) **عاد أخوك فرحا مستبشراً.**

٢) **شربت الماء صافياً.**

٣) **قابلت هنداً واقفاً وهي جالسة.**

ملاحظات المعلم/ ة: .....

ملاحظات المشرف/ ة: .....

نستَنْتِجُ:

١- الحالُ: وَصْفٌ، نَكِرةٌ، مَنصوبٌ، يُبيِّنُ هَيْئَةَ صاحِبِه، ويَصْلُحُ أنْ يكونَ جَواباً عَن سُؤالٍ بـ (كيفَ).

يكونُ الحالُ مَنْصوباً، وَعلامَةُ نَصْبِه الفَتحَةُ، مِثلُ: أقْبَلَ الطالِبُ مُبتَهِجاً، أو الياءُ في المُثَنّى، وجَمعِ المُذكَّرِ السّالِمِ، مِثل: أقبل الطّالبانِ مُبتهجَيْنِ، وأقبلَ الطّلابُ مُبتَهِجينَ، أو الكسرةُ بدلاً من الفتحةِ في جمعِ المؤنّثِ السّالِمِ، مِثل: أَقْبَلَتِ الطّالِباتُ مُبْتَهِجاتٍ.

٢- صاحِبُ الحالِ: اسمٌ يُبيِّنُ الحالُ هَيْئَتَهُ، ويُعْرَبُ وَفْقَ مَوقعِه في الجُملَةِ، مِثل: أَقبَلَ الطّالِبُ مُبْتَسِماً؛ فالطّالِبُ: فاعِلٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِه الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِه.

٣- الحالُ المُفرد: ما لَيْسَ جُملةً، وَلا شِبهَ جُملةٍ، ويُطابِقُ صاحِبَهُ في التّذْكير والتّأنيثِ، والإفْرادِ والتَّثْنيةِ والجَمعِ.

نَموذَجان إعرابيّان:

◄ نُعرِبُ ما تَحتَهُ خطوط فيما يَأْتي:

١- قالَ تَعالى: "وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾" (النساء: ٢٨)

الإنْسانُ: نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ، وعَلامةُ رَفعِه الضَّمَةُ الظّاهِرةُ عَلى آخِرِه.

ضَعيفاً: حالٌ مَنصوبٌ، وعَلامةُ نَصبِه الفَتحَةُ الظّاهرةُ عَلى آخِرِه.

٢- قال تعالى: "فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ". (البقرة: ٢١٣)

النَّبيّينَ: مَفعولٌ بِهِ مَنصوبٌ، وَعلامةُ نَصبِه الياءُ؛ لأنّهُ جمعُ مذكَّرٍ سالمٌ.

مُبَشِّرينَ: حالٌ منصوبٌ، وعَلامةُ نصبِه الياءُ؛ لأنَّهُ جمعُ مذكَّرٍ سالمٌ.

تدريباتٌ:

تَدريب (٤)

نُعرِبُ ما تَحته خطوطٌ، فيما يَأْتي:

أ- قالَ تَعالى: "مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعَاجِلَةَ عَجَّلۡنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلۡنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصۡلَىٰهَا مَذۡمُومٗا مَّدۡحُورٗا ١٨". (الإسراء:١٨)

ب-كَم مَشَيْنا عَلى الخُطوبِ كِراماً والرَّدى حاسِرُ النَّواجِذِ فاغِرْ (عمر أبو ريشة، سوريّا)

جـ- كانَ الموظّفانِ مشغولَيْنِ بإعدادِ التّقريرِ السّنويِّ.

دـ- تُعَيِّنُ وِزارةُ التَّربيةِ والتَّعْليمِ المُعَلِّمينَ مُؤَهَّلينَ.

هـ- تُعَيِّنُ وِزارةُ التَّربيةِ والتَّعْليمِ المُعَلِّمينَ المُؤَهَّلينَ.

و- أعلَنَ الشّعبُ رأيَهُ صَريحاً.

البَلاغَةُ

التّشبيهُ

نقرأُ الأمْثلةَ الآتِيَة:

١- قالَ اللهُ تَعالى: "أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا كَلِمَةٗ طَيِّبَةٗ كَشَجَرَةٖ طَيِّبَةٍ أَصۡلُهَا ثَابِتٞ وَفَرۡعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ ٢٤ تُؤۡتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِۭ بِإِذۡنِ رَبِّهَاۗ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ٢٥ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٖ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجۡتُثَّتۡ مِن فَوۡقِ ٱلۡأَرۡضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٖ ٢٦" (إبراهيم: ٢٤-٢٦)

٢- كانَ عُمَرُ في رَعِيَّتِهِ كالميزانِ في العَدْلِ، وكانَ فيهم كالوالدِ في الرّحْمَةِ والعَطْفِ.

٣- العالِمُ مِثْلُ السِّراجِ في الهِدايةِ وتبديدِ الظّلامِ.

٤- الكَريمُ في نَظَرِ الحاسِدِ كَأَنَّهُ النّارُ في هَولِها وشِدَّتِها، ومَعَ الإخوانِ كَأَنَّهُ الماءُ الجاري في صَفائِهِ وعُذوبَتِهِ.

نُناقِشُ وَنُلاحِظُ

بِمَ شُبّهت كُلٌّ مِنَ الكَلمَةِ الطّيِّبةِ، والكَلمةِ الخَبيثةِ في المِثالِ الأوَّلِ؟ وبِمَ شُبِّه عُمرُ في المِثالِ الثّاني؟ وما العلاقةُ المُشتَرَكةُ بَيْنَ كلٍّ مِنَ الكَلمةِ الطَّيِّبةِ والشَّجرةِ الطَّيِّبةِ، والكَلمةِ الخَبيثةِ والشَّجرةِ الخَبيثةِ في المِثالِ الأوَّل؟ وبين عُمرَ والميزانِ في المِثالِ الثّاني؟ وَبَيْنَ العالِمِ والسِّراجِ في المِثالِ الثّالثِ؟ وَبَيْنَ الكَريمِ في نَظرِ الحاسِدِ والنّار، وَبَيْنَ الكريمِ مَعَ الإخوانِ والماءِ الجاري في المِثالِ الرّابع؟

نلاحظُ أنَّ العَلاقةَ المُشتَركةَ الّتي أقامَها القُرآنُ بَيْنَ كلٍّ منَ الكَلمةِ الطّيّبةِ والشَّجرةِ الطَّيِّبةِ هِيَ الرُّسوخُ والثّباتُ، وبَيْنَ الكَلمةِ الخَبيثةِ والشَّجرةِ الخَبيثةِ هِيَ عَدمُ الرُّسوخِ وعَدمُ الثّباتِ، فهذهِ العَلاقةُ المشتَرَكةُ هِيَ ما يُعرفُ بوجه الشّبه.

وإذا تأمّلْنا الأَمْثِلَةَ مَرّةً أخْرى، نَجِدُ أنّ التّشبيهَ يَقومُ عَلى العناصرِ الآتيةِ:

- شيءٍ يُرادُ تَشبيهُهُ، وإبرازُ صِفتِه، ويُسَمّى المُشَبّهَ.
- شيْءٍ يُشَبَّهُ بِه، وتتَّضِحُ فيهِ تلكَ الصِّفةُ، ويُسمّى المُشبّهَ بِه، ويُسَمّى كلٌّ من المشبّهِ والمشبّهِ بِه طَرَفَي التّشبيه.
- صِفةٍ مُشْتَرَكةٍ بَيْنَ المُشبّهِ والمُشبّهِ بِه، وهُوَ ما يُسمّى وجهَ الشَّبه.
- أداةٍ للرّبطِ بَيْنَ طَرفي التّشبيه، وتُسمّى أداةَ التّشبيه.

فهذهِ الأجزاءُ الأربعةُ الّتي يَقومُ عَليها التّشبيهُ تُسمّى أركانَ التّشبيهِ. نَعودُ إلى المِثالَيْنِ (٣،٤)، ونبَيِّنُ أرْكانَ التّشبيهِ فيهما.

نستَنْتِجُ:

١- التّشبيهُ: عَقْدُ مُقارَنَةٍ بَيْنَ طَرَفينِ أو شَيْئينِ يَشْتَرِكانِ في صِفةٍ واحدةٍ، باسْتِخْدامِ أداةٍ للتَّشْبيه.

٢- أركانُ التّشبيهِ أربعةٌ:

أ- المُشبَّهُ: الشَّيءُ المُرادُ تَشبيهُهُ.

ب- المشبّهُ بِه: الشَّيءُ الذي نُريدُ أن نُقارنَ به المُشبّه.

ويُسمّى المُشبّهُ والمشبّهُ به طرفي التّشبيه، ولا يجوزُ حذفُ أيٍّ منهما.

جـ- أداةُ التّشبيهِ: وتكونُ حَرفاً، مثل: (الكاف، كأنّ)، أو اسماً، مثل: (شِبْه، مِثْل، شَبيه...)، أو فعلاً، مثل: (يُشْبِه، يُحاكي...).

د- وجْهُ الشَّبَهِ: الصِّفةُ الّتي يَشتركُ فيها المُشبّهُ والمُشبّهُ بهِ، وتكونُ في المشبّهِ بهِ أقوى وأظْهرَ.

تدريباتٌ:

نُعيّنُ أركانَ التّشبيهِ فيما يَأْتي:

١- الطّلابُ في الطّابورِ الصّباحيِّ كالجُنودِ في تَنظيمهم وانْضِباطِهم.

٢- الوَقتُ كالسَّيفِ إنْ لمْ تَقطعْهُ قَطَعَكَ.

٣- كأنَّ لِسانَهُ مِبْردٌ في حِدَّتِه ومَضائِه.

٤- قالَ تَعالى: "ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً" (البقرة: ٧٤)

٥- أخْلاقُ الصّالِحينَ تُشبِهُ النَّسيمَ رِقّةً ولُطْفاً.

مَرْثِيَّةُ بَيْتِ المَقْدِسِ

بَيْنَ يَدي النَّصِّ:

أَبو المُظَفَّرِ الأَبِيوَرْدِيُّ

وُلِد الشّاعرُ أبو المُظَفَّرِ الأَبيوَرْدِيّ (٤٥٧-٥٠٧هـ)، في أَبيوَرْد في خُراسان، في أُسْرَةٍ تَرجع في أُصولِها إلى بني أُميّة، وَقَدْ أَجادَ في مُعْظَمِ أَغْراضِ الشِّعرِ، وَكانَ إِماماً في عُلومِ اللُّغة، وَغَيْرِها.

١- مَزَجْنا دِماءً بالدُّموعِ السَّواجِمِ فَلَمْ يَبْقَ مِنّا عُرْضَةٌ لِلمَراجِمِ

٢- وَشَرُّ سِلاحِ المَرْءِ دَمْعٌ يُفيضُهُ إذا الحَرْبُ شُبَّتْ نارُها بِالصَّوارِمِ

٣- فإيهاً بَني الإسْلامِ إنَّ وَراءَكُمْ وَقائِعَ يُلْحِقْنَ الذُّرا بِالمَناسِمِ

٤- أَتَهْويمَةً في ظِلِّ أَمْنٍ وَغِبْطَةٍ وعَيْشٍ كَنُوّارِ الخَميلَةِ ناعِمِ؟

٥- وَكَيْفَ تَنامُ العَيْنُ مِلْءَ جُفونِها عَلى هَنَواتٍ أَيْقَظَتْ كُلَّ نائِمِ

٦- وإِخْوانُكُمْ بالشّامِ يُضْحي مَقيلُهُمْ ظُهورَ المَذاكي أَوْ بُطونَ القَشاعِمِ

٧- تَسومُهُمُ الرّومُ الهَوانَ وَأَنْتُمُ تجرّونَ ذَيْلَ الخَفْضِ فِعْلَ المُسالِمِ

٨- وَكَمْ مِنْ دِماءٍ قَدْ أُبيحَتْ وَمِنْ دُمًى تُواري حَياءً حُسْنَها بِالمَعاصِمِ

٩- وَبَيْنَ اخْتِلاسِ الطَّعْنِ والضَّرْبِ وِقْفَةٌ تَظَلُّ لَها الوِلْدانُ شيبَ القَوادِمِ

١٠- وَتِلْكَ حُروبٌ مَنْ يَغِبْ عَنْ غِمارِها لِيَسْلَمَ يَقْرَعْ بَعْدَها سِنَّ نادِمِ

١١- أَرى أُمَّتي لا يُشْرِعونَ إلى العِدا رِماحَهُمُ، وَالدّينُ واهي الدَّعائِمِ

١٢- وَيَجْتَنِبونَ النّارَ خَوْفاً مِنَ الرَّدى وَلا يَحْسَبونَ العارَ ضَرْبَةَ لازِمِ

١٣- فَلَيْتَهُمُ إذْ لَمْ يَذودوا حَمِيَّةً عَنِ الدّينِ ضَنّوا غَيْرَةً بالمَحارِمِ

١٤- دَعَوْناكُمُ والحَربُ تَرنو مُلِحَّةً إلَيْنا بِأَلْحاظِ النُّسورِ القَشاعِمِ

١٥- تُراقِبُ فينا غارَةً عَرَبِيَّةً تُطيلُ عَلَيْها الرّومُ عَضَّ الأَباهِمِ

١٦- فإنْ أَنْتُمُ لَمْ تَغْضَبوا بَعْدَ هذِهِ رَمَيْنا إلى أَعْدائِنا بِالحَرائِمِ

- السَّواجِم: سَجَمَ الدَّمْعُ: سالَ قَليلاً أو كَثيراً.
- عُرْضَةٌ لِلمَراجِمِ: ما يُرْجَمُ مِنَ القَوْلِ.
- الصَوارِم: السُّيوف القاطِعَة.
- المَناسِم: أطْراف خفِّ البَعير.
- التَّهويمة: النَّوم الخَفيف.
- هَنَواتٍ: مُفْرَدُها هَناةٌ، وَهِيَ المَصائِبُ العَظيمَةُ.
- المَذاكي: الشّابة مِنَ الخَيل.
- القَشاعِم: النُّسورُ الخَبيرَةُ.
- الخَفْض: الذُّلُّ.
- دُمًى: النّساء الجميلات.
- ضَنّوا: تمسّكوا، وثبتوا.
- الحَرائِم: جمع حريمة: وَهِي ما حُرِّمَ، فَلا يُنْتَهَكُ.

◄ نفكِّرُ، ثمّ نُجيبُ عنِ الأسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ اسْتَنْجدَ الشّاعرُ بالمسلمينَ، ونوّعَ في أساليبِ الاستنجادِ بيْنَ استنكارِ تقاعُسِهم، واستثارةِ هِمَمِهم، نوضِّحُ ذلك.

٢ نحدّد البيت الّذي يتّفق مع الآية الآتية: "فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا ﴿١٧﴾" (المُزَّمِّل: ١٧)

٣ نوضّحُ جمالَ التّصويرِ فيما يأتي:

وَكَيْفَ تَنامُ العَيْنُ مِلْءَ جُفونِها ... عَلى هَفَواتٍ أَيْقَظَتْ كُلَّ نائِمِ
أَرى أُمَّتي لا يُشْرِعونَ إِلى العِدا ... رِماحَهُمُ، وَالدّينُ واهي الدَّعائِمِ
دَعَوْناكُمُ والحَربُ تَرنو مُلِحَّةً ... إِلَينا بِأَلْحاظِ النُّسورِ القَشاعِمِ

٤ نوضّحُ دَلالةَ كلٍّ منَ العباراتِ الآتية:

أ- مزجنا دماءً بالدّموعِ السّواجِمِ. ب- وَكَمْ مِنْ دِماءٍ قَدْ أُبيحَتْ. ج- تَظَلُّ لَها الوِلْدانُ شيبَ القَوادِمِ.

٥ نَذْكُرُ هَدَفَيْنِ سَعى الشّاعرُ إلى تَحْقيقِهما مِنْ خِلالِ القَصيدَةِ.

٦ تُعدُّ القَصيدَةُ وَثيقَةً تاريخيَّةً تَتَشابَهُ عَناصِرُها مَعْ ما يَجري في القُدْسِ في وَقْتِنا الحاضِرِ، نُوضِّحُ ذلِكَ.

القواعدُ اللُّغَوِيَّةُ

الحال (٢)

◄ نقرأُ الأمثلةَ الآتيةَ، ونتأمَّلُ ما تحتَه خطوط فيما يأتي:

١- ضَمَّخَ الأَبْرارُ تُرابَ الْقُدْسِ الطَّهورِ بِدِمائِهِم الزَّكيَّةِ وَهُمْ مُنافِحونَ عَنْها الْغُزاةَ الْعابِرينَ.

٢- شاهَدْتُ فِرْقَةَ الكَشّافَةِ في المَدْرَسَةِ تَرْفَعُ العَلَمَ.

٣- رَأَيْتُ الْهِلالَ بَيْنَ السَّحابِ.

٤- قال تعالى: "ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى وَهَبَ لِى عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ ۚ إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٩﴾" (إبراهيم:٣٩)

٥- حضرَ محمَّدٌ مُبتَسِماً مُبكِّراً راكِباً.

نُناقِشُ وَنُلاحِظُ

إذا سألْنا في المثالِ الأوّلِ: كيفَ ضَمَّخَ الأَبْرارُ تُرابَ الْقُدْسِ الطَّهورِ بِدِمائِهِم الزَّكيةِ؟

فيكون الجوابُ: _____

وفي المثالِ الثّاني: كيفَ شاهَدْتَ فِرْقَةَ الكَشّافَةِ في المَدْرَسَةِ؟ فيكون الجوابُ: _____

وفي المثالِ الثّالثِ: كيفَ رَأَيْتَ الْهِلالَ؟ فيكون الجوابُ: _____

وفي المثالِ الرّابعِ: كيفَ وهبَ اللّهُ تعالى سيِّدَنا إبراهيمَ إسماعيلَ وإسحاقَ؟

فيكون الجوابُ: _____

نلاحظُ أنّ ما تحتَه خطوطٌ في الأمثلةِ الأربَعَةِ الأولى تَصلُحُ كُلُّ واحدةٍ منها أنْ تكونَ جواباً عنْ سؤالٍ بـ (كيْفَ).

- وجُملةُ (وهم منافِحونَ) في المِثالِ الأوَّلِ تُبَيِّنُ هيْئةَ الأبرارِ، وجملةُ (ترفعُ العَلَم) في المثال الثّاني تُبَيّنُ هَيْئَةَ الكشّافة، وشبهُ الجملةِ في المثالِ الثّالثِ (بينَ السّحابِ) تُبَيِّنُ هيئةَ الهلالِ، وفي المِثالِ الرّابعِ، شبهُ الجملة (على الكِبَرِ) تُبَيِّنُ هيئةَ صاحبِ الحالِ سيِّدِنا إبراهيمَ.

- وأنَّ جملةَ (وهُم يُنافِحونَ) في المثالِ الأوَّلِ مُكوَّنةٌ منَ الواوِ وهيَ رابطٌ، وتُسمّى واوَ الحالِ، وضَميرٍ منفصلٍ (هم) في محلِّ رفع مبتدأ، و(منافحونَ) خبرُ المبتَدأ، والجُملةُ الاسميَّةُ (منَ المبتدأ والخبرِ) تُعْرَبُ في محلِّ نصْبِ حال، كما أنَّ جملةَ (ترفعُ العَلَمَ)، في المثالِ الثّاني جاءت جملةً فعليّةً مُكوَّنةً من فِعلٍ وفاعلٍ ومَفعولٍ بِه، والضَّميرُ المستترُ فيها (وتقديره هي) هو الرّابط، وتُعْرَبُ الجملةُ الفعليّةُ في مَحلّ نصبِ حالٍ، وصاحبُ الحالِ (فرقة الكشّافة).

- وفي المثالِ الثّالثِ نجدُ ظَرفاً وهوَ بينَ، ومضافاً إليهِ وهوَ السَّحابُ، و(بينَ السَّحابِ) شبهُ جملةٍ ظرفيَّةٍ في محلِّ نصبِ حالٍ، وكذلكَ الأمرُ في المثالِ الرّابعِ، فنجدُ شبهَ الجملةِ (على الكِبَرِ) مكوَّناً منْ حرفِ جرٍّ واسمٍ مجرورٍ، والجارُّ والمجرورُ في محلِّ نصب حال.

- وفي المثال الخامسِ، نجدُ الحالَ المفردَ جاءَ في كلمةِ (مبتسماً)، وقدْ جاءت الكلمَتان (مبكِّراً وراكِباً) حالَيْن آخَرَيْنِ لِمُحَمَّدٍ.

نستَنْتِجُ:

١- يأتي الحالُ جملةً، وهي نوعانِ:

- اسميَّةٌ، مثل: خرَجْتُ من المَنزلِ والمَطرُ نازلٌ.
- فعليَّةٌ، مثل: أقْبلَ الطّالبُ يرفعُ العَلَمَ.

ويُشترطُ في الجملةِ الواقعةِ حالاً أنْ تكونَ مشتمِلةً على رابطٍ يربطُها بصاحبِها، وهذا الرّابطُ، إمّا أنْ يكونَ:

أ- الواو: وتسمّى واوَ الحالِ، مثل: قدِمَ أحمدُ إلى المسجدِ والإمامُ قائمٌ.

ب- الضميرَ الّذي يربطُ الحالَ بصاحبِهِ، ويطابِقُهُ في النَّوعِ (الجِنْسِ)، والعَددِ، مثل: نظرْتُ إلى البلدةِ شوارعُها واسعةٌ.

جـ- الواوَ والضَّميرَ معاً، مثل: داهمَ الجيشُ المنزلَ وأهلُه غائبونَ.

٢- يأتي الحالُ شبهَ جملةٍ، وهي نوعانِ:

- ظَرْفيَّةٌ، مثل: تجوَّلَ السّائحُ بينَ الأماكنِ الأثريَّةِ.
- جارٌّ ومجرورٌ، مثل: رأيْتُ العُصفورَ في القَفصِ.

يتعدَّدُ الحالُ، وصاحبُه واحدٌ، مثل: رجعَ الجيشُ منتَصِراً ظافِراً.

نموذجُ إعْراب:

رجعَ المُسافرُ إلى أهلِه وهُوَ مُتعَبٌ.

الواو: واوُ الحالِ،حرفٌ مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلَّ لهُ مِنَ الإعرابِ.

هو: ضَميرٌ مُنفصلٌ مبْنيٌّ على الفَتحِ، في مَحلِّ رفعِ مبتدأ.

متعبٌ: خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمةُ الظّاهرةُ على آخرِه.

والجملةُ الاسميَّةُ منَ المبتدأ والخبرِ في محلِّ نصبِ حالٍ.

تدريباتٌ:

نُعرِبُ ما تحتَه خطوط فيما يأتي:

١- قالَ تَعالى: "وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا وَهُمۡ رُقُودٞۚ وَنُقَلِّبُهُمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِۖ وَكَلۡبُهُم بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ لَوِ ٱطَّلَعۡتَ عَلَيۡهِمۡ لَوَلَّيۡتَ مِنۡهُمۡ فِرَارٗا وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا ۝٨". (الكهف:١٨)

٢- زُرْنا الأسْرى، فَوَجدْناهم أقوياءَ صابرينَ.

العَروضُ

عِلمُ العَروضِ منَ العُلومِ الّتي تُعْنى بالشِّعر دونَ النّثرِ، بِه يُعرَفُ صَحيحُ أوزانِ الشِّعرِ منْ مَكسورِها. واضعُهُ الخَليلُ بنُ أحمد الفَراهيدِيّ البَصريّ، أحدُ أئمَّةِ اللُّغةِ والأدبِ والموسيقا في القَرْنِ الثّاني الهِجريِّ، إلّا أنَّ العَروضَ كانَ العِلمَ الّذي اشتُهِرَ بِهِ، وقدْ حَصرَ فيهِ موسيقا الشِّعرِ العَربيِّ في خمسَةَ عشرَ وَزناً، سَمّاها بُحورَ الشِّعرِ، وزادَ عليْها الأخفَشُ الأوسطُ سعيدُ بنُ مَسْعدة بَحراً واحِداً، سمّاهُ المُتدارَكَ أوِ المُحْدَثَ، فأصْبحَتْ ستّةَ عشرَ وَزناً.

الباعِثُ إلى وضعِ عِلمِ العَروضِ:

يَختلِفُ الرّواةُ بشأنِ الباعثِ الّذي دَعا الخَليلَ إلى وضعِ علمِ العَروضِ، فمِنْهم منْ يقولُ إنَّ الباعثَ هو:

١- وجودُه في مكّةَ حيثُ شاعَ الغِناءُ، الأمرُ الّذي دفعَهُ إلى التّفكيرِ في أوزانِ الشِّعرِ وقواعدِها.

٢- غَيْرَتُه على الشّعرِ العَربيّ وأوزانِه، وخَشْيَتُه أنْ يدخلَ الغريبُ والدَّخيلُ على الأوزانِ العَربيّة، فعَمَدَ إلى حَصرِها حِفْظاً لِبقائها.

٣- التَّطوُّرُ الحَضاريُّ، وَعلوُّ كَعبِ العربِ والمسلمينَ في مَجالِ التَّأليفِ.

سَببُ التّسميةِ:

منَ الرّواةِ مَنْ يرى أنَّ الخَليلَ سمّاهُ بهذا الاسمِ تيمُّناً باسمِ مكّةَ الّتي كانتْ تُدعى (العَروض)؛ لاعتِراضِها وَسْطَ الجزيرةِ العَربيّةِ، حيثُ أَلْهَمَ اللّهُ -سبحانَه- الخَليلَ هذا العلمَ، ومنْهم منْ يرى أنّهُ سمّاهُ بذلكَ؛ نسبةً إلى العَروضِ منَ أسماءِ (عُمان) بلدِ الخليلِ، وهناكَ منْ يرى أنَّه سُمّي بذلكَ؛ لأنَّ الشّعرَ يُعرَضُ عليهِ؛ ليُعرَفَ بِهِ صحيحُهُ من مكسورِهِ.

نقرأ الجمل الآتية:

الكتابة الإملائيَّة	الكتابة العروضيَّة
كَلِفٌ بِغَزالٍ ذي هَيَفٍ خَوْفُ الواشينَ يُشَرِّدُهُ (الحُصَري القيروانيّ)	كَلِفُنْ بِغَزالِنْ ذي هَيَفِنْ خَوْفُلْ واشينَ يُشَرْ رِ دُهو
حَيْرانُ القَلْبِ مُعَذَّبُهُ مَقْروحُ الجَفْنِ مُسَهَّدُهُ (أحمد شوقي)	حَيْرانُلْ قَلْبِ مُعَذْ ذَ بُهو مَقْروحُلْ جَفْنِ مُسَهْ هَدُ هو
هذا الَّذي تَعْرِفُ البَطْحاءُ وَطْأَتَهُ وَالبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالحِلُّ وَالحَرَمُ (الفرزدق)	ها ذلْ لَذي تَعْرِفُلْ بَطْحاءُ وَطْأَتَهو وَلبَيْتُ يَعْرِفُهُو وَلْحِلْ لُ وَلْحَرَمو
إِقْدامُ عَمْرٍو في سَماحَةِ حاتَمٍ في حِلْمِ أَحْنَفَ في ذَكاءِ إِياسِ (أبو تمّام)	إِقْدامُ عَمْرِنْ في سَماحَةِ حاتَمِنْ في حِلْمِ أَحْنَفَ في ذَكاءِ إِياسي
لا تَعْذِليهِ فَإِنَّ العَذْلَ يولِعُهُ قَدْ قُلْتِ حَقاً وَلكِنْ لَيْسَ يَسْمَعُهُ (ابن زُرَيْق البغداديّ)	لا تَعْذِليهِ فَإِنْ نَلْ عَذْلَ يولِعُهو قَدْ قُلْتِ حقْ قَن وَلاكِنْ لَيْسَ يَسْمَعُهو

في ضَوْءِ دِراسَتِنا الأَمْثِلَةَ السّابِقَةَ، ومُقارَنَتِنا الكِتابَةَ الإِمْلائيَّةَ بِالكِتابَةِ العَروضيَّةِ، نَسْتَنْتِجُ الضَّوابِطَ الآتيةَ لِلكتابَةِ العَروضيَّةِ:

أَوَّلاً: ما يُنْطقُ يُكتَبُ، وَمِنهُ:

١- التَّنْوينُ، يُكْتَبُ نوناً، مِثْلُ: كَلِفٌ: كَلِفُنْ، بِغَزالٍ: بِغَزالِنْ، هَيَف: هَيَفِنْ.
٢- الحَرْفُ المُشَدَّدُ، يُفَكُّ تَشْديدُهُ، مِثْلُ: يُشَرِّدُهُ: يُشَرْرِدُهُو، مُعَذَّبُهُ: مُعَذْذَبُهُو، حَقّاً: حَقْ قَنْ.
٣- أَلِفُ لكنْ، ولكنَّ، تُكْتَبُ، لاكِنْ، ولاكِنْ نَ.
٤- أَلِفُ أَسْماءِ الإِشارَةِ، مِثْلُ: هذا: هاذا.
٥- إِذا أُشْبِعَتْ حَرَكَةُ هاءِ الضَّميرِ، مِثْلُ: يَعْرِفُهُ: يَعْرِفُهو.
٦- تُشْبَعُ حَرَكَةُ الحَرْفِ الأَخيرِ في صَدْرِ البَيْتِ وَعَجُزِهِ، مِثْلُ:

مُعَذَّبُهُ: مُعَذَّبُهو- مُسَهَّدُهُ: مُسَهَّدُهو - والحَرَمُ: وَلْ-حَرَمو.

يولِعُهُ: يولِعُهو - يَسْمَعُهُ: يَسْمَعُهو

ثانياً: ما لا يُنْطقُ لا يكتبُ، بلْ يُحذفُ، ومِنهُ:

أ- هَمْزَةُ الوَصْلِ، إذا جاءَتْ في دَرْجِ الكَلام، مِثْلُ:

خَوْفُ الواشينَ: خَوفُلْ واشينَ، مَقْروحُ الجَفْنِ: مَقْروحُلْ جَفْنِ، فَإِنَّ العَذْلَ: فإِنْ نَلعَذلَ.

ب- واوُ عَمْرٍو، مِثْلُ: إِقْدامُ عَمْرٍو: إِقْدامُ عَمْرنْ.

تَدريب (١)

نَكْتُبُ الأَبْياتَ الشِّعْرِيَّةَ الآتيةَ كِتابَةً عَروضيَّةً، كَما في المِثالِ الآتي:

مثال:

رَكَزوا رُفاتَكَ في الرِّمالِ لِواءَ — يَستَنهِضُ الوادي صَباحَ مَساءَ (أحمد شوقي)

رَكَزو رُفاتَك فرْ رِمال لِواءا — يَستَنهِضُلْ وادي صَباحَ مَساءا

١- مَن يَفعَلِ الخَيرَ لا يَعدَم جَوازِيَهُ — لا يَذهَبُ العُرْفُ بَينَ اللَّهِ وَالنّاسِ (الحطيئة)

٢- يَزْدَحِمُ القُصّادُ في بابِهِ — والْمَنْهَلُ الْعَذْبُ كَثيرُ الزِّحامْ (بشّار بن برد)

٣- وَزائِرَتي كَأَنّ بها حَياءً — فَلَيسَ تَزورُ إِلّا في الظَّلامِ (المتنبّي)

٤- إِذا امْتَحَنَ الدُّنْيا لَبيبٌ تَكَشَّفَتْ — لَهُ عَنْ عَدوٍّ في ثِيابِ صَديقِ (أبو نوّاس)

٥- يَسْتَقْرِبُ الدّارَ شَوْقاً وَهْيَ نازِحَةٌ — مَنْ عالَجَ الشَّوقَ لَمْ يَستَبْعِدِ الدّارا (العبّاس بن الأحنف)

التّعبيرُ

نكتبُ مقالَةً أدبيَّةً بعنوان: (القُدْسُ: مكانتُها التّاريخيّةُ والدّينيّةُ في وجدانِ الأمّةِ).

السّلامَةُ المِهْنِيَّةُ

بَيْنَ يَدي النَّصِّ:

(فريق التّأليف)

الصِّحَّةُ تاجٌ عَلى رُؤوسِ الأَصِحّاءِ، وَهذا مقالٌ يُلْقي الضَّوْءَ عَلى أَهَمِيَّةِ السّلامةِ المِهْنِيَّةِ الّتي تَتَضَمَّنُ صِحَّةَ الأفْرادِ العامِلينَ وَسَلامَتَهُم في بيئَةِ الْعَمَلِ. وَلِتَعْزيزِ سَلامةِ الموظَّفينَ؛ تُسَنُّ القَوانينُ والأَنْظِمةُ؛ لِمَنْعِ انْتِشارِ الأَمْراضِ، والحَوادِثِ، والإصاباتِ، والوَفَياتِ النّاجِمَةِ عَنْها في مَكانِ العَمَلِ.

السَّلامةُ المِهْنِيَّةُ إجراءاتٌ مُهِمّةٌ تَهْدِفُ إلى حِمايةِ العامِلينَ في المصانعِ، ومُنشَآتِ العملِ منَ الحَوادِثِ المُحتَمَلَةِ الّتي قدْ تُسبِّبُ إصابَةَ العامِلِ، أَو وَفاتِهِ، أو أضراراً لِمُمْتلَكاتِ المُنْشأَةِ. وهذه الإجراءاتُ تترسَّخُ بمعاييرَ واشتراطاتٍ عدّةٍ يجبُ اتّباعُها، للحِفاظِ عَلى سَلامتِنا، وسلامةِ مَنْ حولَنا.

ولا يَخْفى عَلى أَحَدٍ، أَنَّ اخْتِراعَ الآلاتِ الْحَديثةِ في الْمَصانِعِ والْمَزارِعِ وَمَرافِقِ الْحَياةِ الْمُخْتَلِفَةِ يُعَدُّ سَيْفاً ذا حَدَّيْنِ، فَمِنْ جِهَةٍ وَفَّرَ الْوَقْتَ والْجُهْدَ، وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرى زادَ حِدَّةَ حَوادِثِ العَمَلِ، وأخذَ شَبَحُ الْخَطَرِ يُهَدِّدُ حَياةَ الْعامِلينَ، ما حَدا بِالدّولِ لِلإسْراعِ في سَنِّ قَوانينَ وَتَشْريعاتٍ تُلْزِمُ أَرْبابَ الْعَمَلِ بِتَعْويضِ الْمُصابينَ عَنِ الحَوادِثِ، حَتّى لَو كانوا سَبَباً فيها، وَحينَئِذٍ أَخَذَ أَصْحابُ الْمَصانِعِ بِتَحْسينِ ظُروفِ الْعَمَلِ، تَقْليلاً لِلتَّعْويضاتِ الّتي يَدْفَعونَها لِلمُصابينَ؛ ما قَلَّلَ مِنْ عَدَدِ الإصاباتِ. فالسّلامَةُ المِهْنِيَّةُ والاهْتِمامُ بِها في أَيَّةِ مُؤَسَّسَةٍ، يُعَدُّ مَلْمَحاً مِنْ مَلامِحِ التَّطَوُّرِ الإداريِّ، وَمَظْهَراً مِنْ مَظاهِرِ التَّخْطيطِ الاقْتِصاديِّ النّاجِحِ، كَما يُعَدُّ انْعِكاساً لِلوَعْيِ الْعامِّ بِأَهَمِّيَّةِ السّلامةِ، وَدَورِها الفاعِلِ في التَّنْمِيَةِ الْمُسْتَدامَةِ، فَالسّلامَةُ المِهْنِيَّةُ بِمَفْهومِها الحَديثِ والشّامِلِ تَعْني رِعايَةَ عَناصِرِ الإنْتاجِ الرَّئيسَةِ، وَهِيَ: الإنْسانُ داخِلَ المُؤَسَّسَةِ وخارِجَها، والمَوادُّ الخامُ، والْمَوادُّ المُنْتَجَةُ، والمُعَدّاتُ، وأدَواتُ الإنتاجِ، والْبيئَةُ المُحيطَةُ.

فالْعامِلُ ثَرْوَةٌ حَقيقيَّةٌ، ومِحْوَرٌ رَئيسٌ لِلإِنْتاجِ في مَواقِعِ العَمَلِ المُخْتَلِفَةِ، فالأَجْهِزَةُ والأَدَواتُ والآلاتُ، مَهْما بَلَغَتْ دَرَجَةُ تَطَوُّرِها وَتَعْقيدِها، لَيْسَتْ ذاتَ جَدْوى، إِنْ لَمْ يَتَوافَرِ الْعَقْلُ الْبَشَريُّ الّذي يُحَرِّكُها وَيوظِّفُها وَيَصونُها. وَبِما أَنَّ العَقْلَ الْبَشَريَّ عَلى دَرَجَةٍ كَبيرَةٍ مِنَ الأَهَمّيّةِ، فَمِنَ العَدْلِ والإِنْصافِ أَنْ تَتَوافَرَ لَهُ ظُروفُ العَمَلِ الآمِنَةُ الكَفيلَةُ بِتَحْقيقِ الدَّرَجَةِ الْمُناسِبَةِ مِنَ الأَمانِ عِنْدَ مُمارَسَةِ العَمَلِ.

- جَدْوى: فائدة.
- يوظّفها: يَستخدِمها.
- يصَون: يحْفظ.
- الكفيلة: الضّامنة.

فَلَيْسَ غَريباً أَنْ يَحْظى الإِنْسانُ في الإِسْلامِ بِاهْتِمامٍ بالِغٍ، فَهُوَ ميراثُ الأُمَّةِ الّذي أَوْدَعَ اللّهُ فيهِ مِنَ الصِّحَّةِ والعَقْلِ؛ ما يُؤَهِّلُهُ لإِعْمارِ الأَرْضِ، فَقَدْ أَرْسَتْ آياتُ الْقُرآنِ الكَريمِ كَثيراً مِنْ مَبادِئِ السّلامةِ وَقَواعِدِها، الّتي تُعْنى بِالْمُحافَظَةِ عَلى النَّفْسِ البَشَريَّة، والحَثِّ عَلى وِقايَتِها، وهَذهِ الآياتُ تُعَدُّ مُنْطَلَقاً لِتَحْقيقِ الوِقايَةِ والسّلامةِ في مَجالاتِ الْعَمَلِ، وَمِنْها قَولُهُ تَعالى: "يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ خُذُواْ حِذْرَكُمْ". (النِّساء: ٧١).

- يُؤَهِّله: يُمَكِّنُه.
- أرسى: ثبّتَ.

وَلا تَقْتَصِرُ السّلامَةُ المِهْنِيَّةُ عَلى أَماكِنِ العَمَلِ في الشَّرِكاتِ أَوِ المَصانِعِ، وإِنَّما تَدْخُلُ في مَجالاتِ الْحَياةِ كُلِّها. والسّلامَةُ المِهْنِيَّةُ تَهْدِفُ إِلى حِمايَةِ الإِنْسانِ مِنَ الإِصاباتِ النّاجِمَةِ عَنْ مَخاطِرِ بيئَةِ العَمَلِ، كَما تَهْدِفُ إِلى الحِفاظِ عَلى مُقَوِّماتِ العُنْصُرِ المادّيِّ المُتَمَثِّلِ في المُنْشآتِ، وَما تَحْتَويهِ مِنْ أَجْهِزَةٍ وَمُعَدّاتٍ مِنَ التَّلَفِ والدَّمارِ. وَمِمّا تَهْدِفُ إِليهِ السّلامَةُ المِهْنِيَّةُ تَوْفيرُ اشْتِراطاتِ السّلامةِ والصِّحَّةِ المِهْنِيَّةِ كافَّةً، وَتَنْفيذُها، الأَمْرُ الّذي يَكْفُلُ غَرْسَ الأَمانِ والطُّمأنينَةِ في قُلوبِ الْعامِلينَ أَثْناءَ قِيامِهِمْ بِأَعْمالِهِم، والحَدَّ مِنْ نَوْباتِ القَلَقِ والفَزَعِ الّتي تَنْتابُهُمْ وَهُمْ يَتَعايَشونَ -بِحُكْمِ ضَروراتِ الحَياةِ- مَعَ أَدَواتٍ وَمَوادَّ وآلاتٍ يَكْمُنُ بَينَ ثَناياها الخَطَرُ الّذي يَتَهَدَّدُ حَياتَهُم، وَتَحْتَ ظُروفٍ غَيرِ مَأْمونَةٍ تُعَرِّضُ حَياتَهُم بَيْنَ وَقْتٍ وآخَرَ لأَخْطارٍ فادِحَةٍ.

وَمِمّا لا شَكَّ فيهِ أَنَّ سُلوكَ الإِنْسانِ غَيْرَ الرَّشيدِ في تَعامُلِهِ مَعَ الأَدَواتِ والآلاتِ في سوقِ الْعَمَلِ يوقِعُهُ في شَرَكِ أَخْطائِهِ، لِذلكَ لا بُدَّ مِنَ التَّركيزِ عَلى مُتَطَلّباتِ السّلامَةِ المِهْنِيَّةِ الّتي تَشْمَلُ مَوقِعَ المُؤَسَّسَةِ المِهْنِيَّةِ وَمَبانيها، وَوُرَشَها، وَصالاتِها، وأَثاثَها، ومُعَدّاتِها. إِضافَةً إِلى ذلك، لا بُدَّ لأَصْحابِ الْعَمَلِ مِن اتِّخاذِ بَعْضِ الإِجْراءاتِ الّتي هِيَ أَساسُ الأَمْنِ والسَّلامَةِ المِهْنِيَّةِ، مِنْها: تَوْعِيَةُ العامِلينَ بِمَفْهومِ

السَّلامَةِ المِهْنِيَّةِ، وَتَقْديرُ الأَخْطارِ وَتَخْمينُها، وَتَعَرُّفُ مَصادِرِها، وَوَضْعُ خُطَّةٍ لِلسَّلامَةِ، وَتَشْكيلُ فَريقٍ لإدارةِ الأَزَماتِ،كُلُّ عُضْوٍ فيهِ لَهُ مَهَمّاتٌ واخْتِصاصاتٌ، وَيَظْهَرُ دَوْرُهُ عِنْدَ حُدوثِ أَيِّ طارِئٍ.

إنّ الْتِزامَ الْعامِلينَ بِالإِرْشاداتِ واللوائِحِ المُعْتَمَدَةِ داخِلَ المُؤَسَّسَةِ يُساعِدُ على ضَمانِ السَّلامَةِ المِهْنِيَّةِ، فَلا يُضْرَبُ بِها عُرْضَ الحائِطِ، وَمِنْها عَلى سَبيلِ المِثالِ لا الحَصْرِ: ارْتِداءُ الزِّيِّ المُناسِبِ لِلعَمَلِ، وَعَدَمُ تَناوُلِ الأَطْعِمَةِ والْمَشْروباتِ إِلّا في الأَماكِنِ المُخَصَّصَةِ داخلَ الْمُؤَسَّسَةِ، وَمِمّا يَضْمَنُ سَلامَةَ الإِنْسانِ، تَصَرُّفُهُ بِطَريقةٍ جَدّيةٍ وَمَسْؤولَةٍ في أَوْقاتِ العَمَلِ جَميعِها، وَكَذلِك تَجَنُّبُ اسْتِخْدامِ الهَواتِفِ المَحْمولَةِ إِلّا في نِطاقٍ ضَيِّقٍ، وَلأَمْرٍ مُلِحٍّ، وَكَذلِك عَدَمُ لَمْسِ الأَجْهِزَةِ المَوجودَةِ بِالمُؤَسَّسَةِ إلا بِتَوجيهاتٍ مِن المَسؤولِ عَنْها، وَعَدَمُ التَّنَقُّلِ مِن مَكانٍ إِلى آخَرَ إِلّا لِضَرورَةٍ يَتَطَلَّبُها العَمَلُ. وَمِمّا يَضْمَنُ سَلامَةَ الإِنْسانِ المِهْنِيَّةَ، إِعادَةُ الأَجْهِزَةِ والأَدواتِ إِلى أَماكِنِها، والتّأَكُّدُ مِن إِطْفاءِ الأَجْهِزَةِ الكَهرَبائِيَّةِ، وَإِغْلاقِ صَنابيرِ المِياهِ وصِماماتِ الغازِ قَبْلَ مُغادَرَةِ العَمَلِ، والإِبْلاغُ فَوْراً عَنْ وُقوعِ أَيِّ أَمْرٍ يُنْذِرُ بِخَطَرٍ.

وَمِمّا يُساعِدُ عَلى ضَمانِ تَحَقُّقِ السّلامَةِ المِهْنِيَّةِ، عَدَمُ تَشْغيلِ الأَفْرادِ وَهُم غَيرُ قادِرينَ عَلى العَمَلِ الْموكَلِ إِلَيْهِم بِشَكْلٍ صَحيحٍ وَسَليمٍ، وَتَعْيينُ الفردِ المناسبِ في المَوقِعِ المُناسِبِ لَهُ، مَع تَدريبِهِ عَلى أُسْلوبِ العَمَلِ الصَّحيحِ قَبْلَ مُباشَرَتِهِ لَهُ، واسْتِمْرارِ مُراقَبَتِهِ لِضَمانِ سَلامَتِهِ، وَتَوفيرُ وَسائِلِ الوِقايَةِ مِنَ الْحَريقِ والانْفِجاراتِ في مَواقِعِ الْعَمَلِ، مَعَ تَدريبِ الْعامِلينَ عَلى كَيْفِيَّةِ اسْتِخْدامِها، وأَنْ يَكونَ هُناكَ صِيانَةٌ دَوريَّةٌ لِلمُعَدّاتِ والأَجْهِزَةِ. وَلِكي تَتَحَقَّقَ الأهدافُ السّابقُ ذِكرُها؛ لابدَّ من التَّخطيطِ الفنّيِّ السّليمِ والهادفِ لأُسُسِ الوِقايةِ في المُنشَآتِ، والتّشريعِ النّابعِ مِنَ الحاجةِ إلى تَنفيذِ هذا التَّخطيطِ الفنّيِّ، المَبْنِيِّ علَى الأُسسِ العِلميَّةِ السّليمةِ عندَ عمليّاتِ الإنشاءِ، معَ توفيرِ الأجهزةِ الفنّيّةِ المُتَخصّصةِ؛ لِضَمانِ استمرارِ تَنفيذِ خَدَماتِ السَّلامةِ المِهْنِيَّةِ. وَمِنَ الجَديرِ بالذِّكْرِ أَنَّ بَرامجَ إدارةِ السَّلامةِ المِهْنِيَّةِ المُتَحدِّثَةِ باللّغةِ العربيّةِ قَليلةٌ جِدّاً، وَيُعْزى ذلكَ إِلَى كَوْنِ مَفْهومِ السَّلامةِ المِهْنيّةِ غيرَ ناضِجٍ في الدُّولِ العَربيّةِ ومنطقةِ شَرقِ المتوسّطِ؛ ما يُؤَدّي إلى ضَعْفِ الإلمامِ بهذه الأنظمةِ وتطبيقاتِها في العالمِ العربيِّ؛ وهذا يُؤَثّرُ سَلْباً في مَهاراتِ مَسؤولي السّلامةِ العامّةِ في المِنْطَقةِ، واعتمادِهم أساليبَ تقليديةً وعقيمةً في إدارةِ مفهومِ السّلامةِ المِهْنِيَّةِ.

◄ نفكِّرُ، ثمّ نُجيبُ عنِ الأسْئِلَةِ الآتِيَة:

١ برأيِنا، هلْ تَتوافرُ شروطُ السَّلامَةِ المِهْنِيَّةِ في مُؤَسَّساتِنا الصِّناعِيَّةِ؟

٢ ماذا يَحدثُ لَوْ تَجاهلَ العُمّالُ مَبادئَ السَّلامَةِ المِهْنِيَّةِ؟

٣ نُوضِّحُ جَمالَ التَّصويرِ فيما يَأتي:

أ- السَّلامةُ المِهْنِيَّةُ تَكفلُ غَرسَ الأمانِ والطُّمأنينةِ في قُلوبِ العامِلينَ.

ب- يَتعايشُ العُمّالُ معَ آلاتٍ وأدَواتٍ يَكْمنُ بينَ ثَناياها الخَطرُ الّذي يَتهدّدُ حياتَهم.

٤ مِنْ مُؤَشِّراتِ نَجاحِ الدُّوَلِ، وَضعُ الرَّجُلِ المُناسِبِ في المَكانِ المُناسبِ، نُدلِّلُ عَلى ذلكَ منَ النّصِّ.

٥ إنْ وَقَعَ على أحدِنا الاختيار؛ ليكونَ عُضواً في فريقِ السّلامةِ المِهْنِيَّة، ما عناصرُ الخُطّةِ الّتي نقترحُها؛ للحفاظِ على سلامةِ الطّلبةِ، والعاملينَ في مدرستِنا؟

القواعدُ اللُّغَوِيَّةُ

النِّداءُ

◄ نَقرأُ الأمثِلَةَ الآتِيَةَ:

١- يا أرْبابَ المُنْشآتِ الصِّناعِيَّةِ، ما أحْوَجَكُم إلى مُراعاةِ قَواعِدِ السّلامَةِ!

٢- أسِرْبَ القَطا هَلْ مَنْ مُعيرٍ جناحَهُ لَعَلّي إلى مَنْ قَدْ هَويتُ أَطيرُ؟ (قيس بن المُلَوّح)

٣- أيْ بُنَيّ، ما الحَياةُ بِلا ذَوْقٍ؟ وَما الدّنْيا بِلا جَمالٍ؟

٤- أيا سائقاً سيّارتَكَ، عَليْكَ اتِّباعَ قَواعِدِ السَّلامَةِ.

٥- قالَ تعالى: "يَٰمَرۡيَمُ ٱقۡنُتِي لِرَبِّكِ وَٱسۡجُدِي وَٱرۡكَعِي مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾". (آل عمران:٤٣)

٦- قالَ رَسولُ اللهِ -(ﷺ)-: "يا غُلامُ، إنّي أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ: احفَظِ اللهَ يحفظْكَ، احفَظِ اللهَ تَجِدْهُ تُجاهَكَ". (سنن التّرمذيّ)

٧- يا مُناضِلانِ، تَصَدَّيا للاحْتِلالِ الصِّهيونِيِّ.

٨- يا عابِدونَ، اتّقوا اللّهَ.

٩- يا مُسْلِماتُ، صَلّينَ في الأَقْصى.

ورقة عمل (النداء)

** لنعرف النداء: ----------

*** لنعدد أحرف النداء: ----------

*** لنذكر حالات البناء على الضم: ----------

**** لنكمل الجدول حسب المطلوب:

الجملة	المنادى	حرف النّداء	الحكم
يا رجل، خذ بيدي			
يا غافلا، تنبه			
يا متطلعا للمجد، اجتهد			
يا فاعل الخير، أقبل			
أيا سعيد، هل تسمعني؟			

**** لننادِ- معاَ- على ما يأتي:**

(فائزون- طالبا علم- ذو الفضل- محسنة- محمد- المعلمات- مسجدا- واعظة غيرها)

**** لنعرب المنادى في الجمل الآتية مع بيان الحكم :**

أ) يا شاهدان، اشهدا بالعدل.

ب) أجارتنا إنا غريبان هاهنا وكلّ غريب للغريب نسيب.

ج) يا طيبا قلبه، لك الجنة. د) يا عليون، اجتهدوا

ملاحظات المعلم/ ة: .....

ملاحظات المشرف/ ة: .....

نُناقِشُ وَنُلاحِظُ

مَنِ المُخاطَبُ في المثالِ الأوَّلِ؟ وَما الأمْرُ الّذي نُبِّه إلَيْهِ؟ وَما الأداةُ الّتي اسْتُعمِلَتْ في تَنْبيهِ المُخاطَبِ إلى ما يُريدُهُ المُتَكلِّمُ؟

نلاحظُ أنَّ أُسْلوبَ الخِطابِ في المثالِ الأوَّلِ يَتضمَّنُ شَيئيْنِ: الأداةَ (يا)، وتُسمّى حرفَ النِّداءِ، ويَتلوها المُخاطَبُ (أرباب)، ويُسمّى المُنادى.

نُناقِشُ وَنُلاحِظُ

نعودُ إلى بقيَّةِ الأمثِلةِ، ونُحدِّدُ حرفَ النِّداءِ والمُنادى في كلٍّ مِنها .

وفي الأمْثِلَةِ: الأوَّلِ، والثّاني، والثّالثِ، جاءَ المنادى مُضافاً إلى اسمٍ بَعدَهُ، فَفي المِثالِ الأوّل (أربابَ): مُنادى مُضاف إلى اسم ظاهرٍ (المُنشآتِ)، وَفي المِثالِ الثّاني (سربَ): مُضاف أيضاً إلى اسمٍ ظاهرٍ، هُوَ (القطا)، وَفي المِثال الثّالثِ (بُنيَّ): مُضاف إلى ياءِ المُتكلّمِ، أمّا في المِثالِ الرّابع فجاءَ المُنادى شَبيهاً بِالمُضافِ، فَكلمةُ (سائقاً): اسم فاعلٍ، وَيعملُ فيما بَعدَهُ، فَنَصَبَ هنا مَفعولاً بِهِ (سيّارتَكَ). ونُلاحِظُ أنَّ المُنادى في هذِهِ الأَمثِلةِ جاءَ مَنصوباً؛ لِكونِهِ مُضافاً، أوْ شَبيهاً بالمُضافِ.

نَتأمَّلُ المُنادى في المثاليْنِ الخامسِ والسّادسِ، فنُلاحِظُ أنَّهُ جاءَ في المِثالِ الخامسِ عَلَماً مُفرداً (مَريَم)؛ أَيْ: ليْسَ مُضافاً، وَلا شَبيهاً بالمُضافِ، وَفي المِثالِ السّادسِ، جاءَ المُنادى (غلام) اسْماً نَكِرةً، لكنَّهُ يَدلُّ عَلى غُلامٍ بِعيْنِهِ، (وتُسَمّى نَكِرَةً مَقصودةً)؛ أيْ: أنّها تَدلُّ عَلى شَيءٍ مُعيَّنٍ أوْ مُحدَّدٍ. وكِلاهُما جاءَ مَبْنيّاً عَلى الضَّمِّ في مَحلِّ نَصْبٍ، وَقدْ يَأتي مَبنِيّاً عَلى ما يُرفعُ بِهِ (يا مُناضِلانِ، ويا عابِدونَ، ويا مُسلِماتُ)، فَيُبْنى عَلى الألفِ في (مُناضِلان)؛ لأنَّهُ مثنًّى، وَعلى الواوِ في (عابِدون)؛ لأنَّهُ جَمعُ مُذكَّرٍ سالمٌ، وَعلى الضَّمّ في (مسلماتُ)؛ لأنَّهُ جمعُ مُؤنَّثٍ سالِمٌ.

نستَنْتِجُ:

- النّداءُ: تَنبيهُ المخاطَبِ لِسماعِ ما يُريدُهُ المُتكلِّمُ بِوساطَةِ حَرفٍ مِن أحرُفِ النِّداءِ، ومِنها: (الهَمزَةُ وَأيْ)، وتُستَعملانِ للمُنادى القَريبِ، و(أيا) للمُنادى البَعيدِ، و(يا)، وَهِيَ الأكثرُ شُيوعاً، وتُستَعمَلُ للمُنادى القَريبِ والبَعيدِ.
- المُنادى: الاسمُ الّذي يُذكَرُ بعدَ أداةِ النّداءِ.
- المُنادى يَأتي عَلى حالَيْنِ: منصوبٍ، إذا جاءَ مُضافاً،مثل: يا صَلاحَ الدّينِ، تاقَتْ لكَ البلادُ، أو شَبيهاً بالمُضافِ، مثل: يا واسعاً سلطانُه، انصُرْ كُلَّ مَظْلوم. وَمَبنيٍّ عَلى ما يُرفَعُ بِهِ في مَحلِّ نَصبٍ، إذا جاءَ عَلَماً مُفرداً، مثل: يا عليُّ، إنّ النجاحَ مُثابرةٌ، يا عليّان، إنّ النّجاحَ مثابرةٌ، يا عليّون، إنّ النجاحَ مثابرةٌ، أوْ نَكِرةً مَقصودَةً، مثل: يا شامتُ، إنّ الأيّامَ دُوَلٌ، يا شامتان، إنّ الأيّامَ دُوَلٌ، يا شامتون، إنّ الأيّامَ دُوَلٌ.
- المنادى في الأصل مفعول به منصوب، بفعل محذوف تقديره: أنادي، أو أدعو، وهذا الفعل لا يظهر مطلقاً، ينوبُ عنه حرف النِّداء، ويعملُ عملَه.

تدريباتٌ:

نُعربُ ما تحتَه خُطوط فيما يأتي:

١- أمُعلِّمَ الأجيالِ، أبشرْ بالفَوزِ.
٢- أيْ صالحُ، اختر الصَّديقَ الوَفيَّ.
٣- أيا بائعُ، لا تحتَكِرِ السِّلَعَ.

الوَحدةُ الثّالثة

ساحَةُ الحَناطيرِ

بَيْنَ يَدي النَّصِّ:

أَنْوَر أَبو مُغْلي قاصٌّ مِنْ مَدينَةِ نابُلُس، وُلِدَ عامَ ١٩٥١م، وَتَلقّى تَعْليمَهُ في مَدارِسِها، حَصَلَ عَلى (الماجِسْتير) في اللُّغَةِ العَرَبيَّةِ مِنْ جامِعَةِ بَيْروتَ العَرَبيَّةِ، عَمِلَ في التَّعْليمِ مُدَّةً، وَمِنْ أَعْمالِهِ المَجْموعَةُ القَصَصيَّةُ (ساحَةُ الحَناطيرِ) الّتي أُخِذَتْ مِنْها هذِهِ القِصَّةُ، الّتي تَجَسَّدَ فيها حُبُّ فِلَسْطينَ، وظَلَّ هاجِساً لا يُفارِقُ أَبْناءَها، عَلى الرَّغْمِ مِنْ مُحاوَلاتِ الاحْتِلالِ الَّذي يَسْعى لسَلْخِهِم عَنْها بالإبعادِ والتّشريد والطّرْدِ؛ ليُوَطِّنَ الغاصِبينَ الغُرَباءَ مكانهم.

ساحَةُ الحَناطيرِ كانَتْ جُزْءاً مَرْكَزِيّاً مِنْ حَياةِ النّاسِ في حَيْفا، سُمّيتْ بِهذا الاسْمِ نِسْبَةً لِلحَناطير (جَمْعُ حَنْطور) الّتي كانَتْ تَنْقُلُ النّاسَ مِنْ مَكانٍ لآخَرَ. ثُمَّ تَغَيَّرَ هذا الاسْمُ بَعْدَ النَّكْبَةِ إِلى ساحَةِ باريسَ، إِلّا أَنَّ أَهْلَ المَدينةِ ما زالوا مُحْتَفِظينَ بالاسْمِ العَرَبيِّ جزءاً مِنْ ارْتِباطِهِم بِالمَكانِ، حَمَلَتْ هذِهِ السّاحَةُ مَعانيَ وَذِكْرَياتٍ مُهِمَّةً؛ فَفيها كانَتْ تُنَظَّمُ التَّظاهُراتُ وَالاحْتِجاجاتُ ضِدَّ بريطانيا وَالحَرَكَةِ الصِّهْيونيَّةِ، وَفيها جَرَتْ آخِرُ مَعْرَكَةٍ مِنْ مَعارِكِ حَيْفا عامَ ١٩٤٨م.

كِدْتُ أَنْسى وَأَنا أَتَجَوَّلُ في شَوارِعِ حيفا أَشْياءَ كَثيرةً، وَلَمْ أُعِرِ الانْتِباهَ لِلْوُجوهِ الغَريبةِ الّتي كانَتْ تَمُرُّ بي، وَلا إِلى اللُّغَةِ الغَريبةِ الّتي كانوا يَرْطُنون بِها... عُيوني كانَتْ تَلْثِمُ المَبانِيَ والشَّوارِعَ... تُعانِقُ الأَشْجارَ في حَيْفا...

وَالخَواطِرُ تَتَوارَدُ إِلى ذِهْني بِسُرْعَةٍ عَجيبَةٍ، تَذَكَّرْتُ عِنْدَما كُنْتُ أُنْصِتُ إِلى والِدي الّذي طالَما حَدَّثَني عَنْ هذِهِ المَدينَةِ الجَميلَةِ، وَعَنْ ذِكْرَياتِهِ، حَتّى لَيُخَيَّلُ إِليَّ الآنَ وَأَنا أَتَجَوَّلُ فيها أَنّي أَعْرِفُها جَيِّداً، وَأَنَّ

- يرطُنون: يتكلّمون بالأعجميّة.
- تَلْثِمُ: تُقبّلُ.

هذِهِ لَيْسَتِ المَرَّةَ الأولى الّتي أُشاهِدُها... حَديثُ والِدي عَنْها ... جَعَلَني أَرْسُمُ لَها شَكْلاً في مُخَيِّلَتي، حَتّى أَسْماءَ الشَّوارِعِ والأَماكِنِ أَذْكُرُها... أَذْرَعُ الشَّوارِعَ، أَنْبِشُ عَنْ ذِكْرياتِ أُمّي الحَبيبَةِ في شَوارِعِ المَدينَةِ... أُحَقِّقُ أُمْنِيَّةَ والِدي الّذي ماتَ قَبْلَ أَنْ يَتَمَكَّنَ مِنْ تَحْقيقِها...

تَوَقَّفْتُ عِنْدَ إِحْدى السّاحاتِ، لا شَكَّ في أَنَّ هذِهِ هِيَ ساحَةُ الحَناطيرِ حَتْماً... لا بُدَّ أَنَّها هي، لأَسْأَلْ هذا الرَّجُلَ. كانَ كَهْلاً، أَشْقَرَ البَشَرَةِ، مُحْمَرَّ الأَوْداجِ، هَلْ هذِهِ ساحَةُ الحَناطيرِ؟ نَظَرَ إِلَيَّ نَظْرَةً قاسِيَةً كَمَنْ أَصابَهُ المَرَضُ، وأَجابَني بِلَهْجَتِهِ العَرَبِيَّةِ المُكَسَّرَةِ... بَعْدَ أَنْ لَمَحَ الحَيْرَةَ واللَّهْفَةَ في عَيْنَيَّ: (لا يوجَدُ في حَيْفا مَكانٌ يَحْمِلُ مِثْلَ هذا الاسْم)، وتَعَدّاني مُسْرِعاً، غَيْرَ مُبالٍ بِما تَرَكَهُ هذا الرَّدُّ في نَفْسي... مِنْ دَهْشَةٍ وحَيْرَةٍ... وَلكِنْ مَهْما يَكُنْ مِنْ أَمْرٍ، كانَ إِحْساسٌ غَريبٌ في تِلْكَ اللَّحْظَةِ يَجْعَلُني أَجْزِمُ بِأَنَّها هِيَ، وَأَنَّ الرَّجُلَ أرادَ مُغالَطَتي لِسَبَبٍ ما... وَقَعَتْ عَيناياَ عَلى مَسْجِدٍ، يَمْتازُ بِشَكْلِهِ القَديمِ، وحِجارَتِهِ المُتآكِلَةِ، في حينَ ارتَفَعَتْ حَوْلَهُ البِناياتُ الأُخْرى مِنْ كُلِّ جانِبٍ، لا شَكَّ في أَنَّهُ جامِعُ الاسْتِقْلالِ الّذي طالَما حَدَّثَني أَبي عَنْهُ.

وَفَجْأَةً تَذَكَّرْتُ بَيْتَنا في حَيْفا، كانَ يَقولُ لي والِدي دائِماً، إِنَّهُ قَريبٌ مِنْ هذا المَسْجِدِ، وإِنَّهُ مِنْ طابِقَيْنِ حِجارَتُهُ سَوْداءُ، وَنَوافِذُهُ تُطِلُّ عَلى الشّارِعِ مِنْ ناحِيَتَيْنِ... يَجِبُ أَنْ أَذْهَبَ إِليهِ، شَعَرْتُ بِرَغْبَةٍ مُلِحَّةٍ في أَنْ أَرى البَيْتَ الّذي كانَ يَعيشُ فيهِ جَدّي وَأَبْناؤُهُ.

اسْتَدَرْتُ خَلْفَ المَسْجِدِ، عَيناياَ تَتَحَرَّكانِ في مَحْجِريْهِما بِسُرعةٍ بالِغَةٍ... وَفَجأَةً ... هذا هُوَ البَيْتُ... أَجَلْ، إِنَّهُ هُوَ... وانْدَفَعْتُ عَبْرَ البَوابَةِ الخارِجيَّةِ لا أَلوي عَلى شَيْءٍ... وَمِنْ ثَمَّ عَبْرَ البابِ الدّاخِليِّ إِلى داخِلِ البَيْتِ الّذي انْطَبَقَتْ عَلَيْهِ المُواصَفاتُ.

اعْتَرَضَتْني امْرَأَةٌ شَقْراءُ. لَكِنّي في غَمْرَةِ لَهْفَتي لَمْ أَلْتَفِتْ إِلَيْها، ثُمَّ ما لَبِثْتُ أَنْ تَراجَعْتُ إِلى الخَلْفِ وَغابَتْ عَنْ ناظِرَيَّ...

لَمْ تَمْضِ بُرْهَةٌ حَتّى وَجَدْتُ نَفْسي مَحوطاً بِعَدَدٍ مِنْ رِجالِ الشُّرْطَةِ الّذينَ يَبْدو أَنَّ المَرْأَةَ قامَتْ بِاسْتِدْعائِهِم، قَبَضَ اثْنانِ مِنْهُم عَلى يَدَيَّ بِحَيْثُ مَنَعاني مِنَ الحَرَكَةِ، بَيْنَما أَخَذَ ثالِثٌ يَدْفَعُني مِنَ الخَلْفِ... بِضَرَباتٍ قَوِيَّةٍ مِنْ كَعْبِ سِلاحٍ كانَ في يَدِهِ...

لَمْ أَسْتَفِقْ إِلّا وَأَنا في غُرْفَةٍ صَغيرةٍ مُلْقًى عَلى الأَرضِ، وَيَنْتَصِبُ

- أَذْرَعُ: أَقْطَعُ.
- كَهْل: جاوَزَ الثَّلاثِينَ، ووَخَطَه الشَّيْبُ.
- الأَوداجُ: عُروق في العنق.
- المغالطة: عدم معرفة الصّواب.
- لا أَلوي: لا أقصد شيئاً آخر.

أَمامي شابٌّ أَشْقَرُ عَريضُ المَنكِبَيْنِ... حاوَلْتُ النُّهوضَ، لَمْ يَتِمَّ ذلِكَ إِلّا بِصُعوبَةٍ.

● المَنْكِب: مُجْتَمَعُ رأْسِ الكَتِفِ والعَضُدِ.

حَسَناً سَنُطْلِقُ سَراحَكَ الآنَ، سَنَأْخُذُ فَقَطْ كَفالةً مِنْ أَهْلِكَ في القُدْسِ، وسَتَذْهَبُ إِلى الجِسْرِ مُباشَرَةً، وَلَنْ يُسْمَحَ لَكَ بالزِّيارَةِ مَرَّةً أُخْرى... خُذْ، وَناوَلَني بَعْضَ الأَوْراقِ، الّتي تَبَيَّنَ لي أَنَّها أَوْراقي الخاصَّةُ الّتي لَمْ أَعُدْ أَذْكُرُ مَتى أَوْ كَيْفَ أَخَذوها مِنّي...

لكِنْ لِمَ...؟

- أَلا تَدْري لِمَ...؟ لأَنَّكَ تَقْتَحِمُ بُيوتَ النّاسِ، لأَنَّكَ مَجْنونٌ.

لُذْتُ بِالصَّمْتِ؛ لِأَنّي بَدأْتُ أَتَذَكَّرُ... أَتَذَكَّرُ كُلَّ شيْءٍ، لكِنّي وَجَدْتُ نَفْسي أُتَمْتِمُ.

- حَقّاً إِنّي لَمَجْنونٌ، أَوَلَيْسَ مَنْ يُطْرَدُ مِنْ وَطَنِهِ، ثُمَّ يَرْضى أَنْ يَعودَ إِلَيْهِ ضَيْفاً عَلى اللُّصوصِ الّذينَ تَمَلَّكوهُ... مَجْنوناً حَقّاً؟

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

◄ نفكِّرُ، ثمّ نُجيبُ عَن الأسئلةِ الآتيةِ:

١ تحملُ ساحةُ الحناطيرِ معانيَ وذِكرياتٍ مُهمّةً في مسيرة تاريخ مدينة حيفا، نوضِّحُ ذلك.

٢ نبيّنُ ما تَذَكَّرَهُ الرّاوي في قولِه: لُذتُ بالصَّمتِ؛ لِأَنّي بَدأتُ أتذكّرُ... أتذكّرُ كُلَّ شيءٍ.

٣ ما دلالةُ قَوْلِ الرّاوي: عَيناي تَتَحَرَّكانِ في مَحْجريهما بِسُرعةٍ بالِغَةٍ؟

٤ ما وجهُ الغرابة في ردّ رجلِ الشّرطة: لأنّكَ تقتحمُ بيوتَ النّاسِ؛ لأنّكَ مجنونٌ؟

٥ ما الأحاسيسُ الّتي نَشعُر بها بعدَ دراستِنا للقصّةِ؟

٦ لماذا وَصَفَ الرّاوي نفسَه بالجُنونِ في نهايةِ القصّةِ؟

٧ نُوَضِّحُ جمالَ التّصويرِ فيما يَأتي:

أ- عيوني كانتْ تَلْثِمُ المبانيَ والشّوارعَ.

ب- وأجابني بلهجته المُكسّرة.

جـ- وقعتْ عيناي على مسجدٍ قديم.

الكتابة العروضيّة

المقاطع الصّوتيّة

نقرأ البيتين الآتيين:

١- وَهَلْ تَعْمُرُ الأَوْطانُ إلّا بِأَهْلِها وَما رَقَدوا فيها سُهاةً لَواهِيا (هاني الجلّاد)

٢- غَذَوْتُكَ مَوْلوداً وَعُلْتُكَ يافِعاً تُعَلُّ بِما أُدْني إِلَيْكَ وَتَنْهَلُ (أُميّة بن أبي الصّلت)

إذا أَصغَينا ونحنُ ننْطِق كلماتِ البيْتَيْنِ السّابقَيْن، سَنَجِدُ أنّها تَتَكَوّنُ من وحدات صوتيّةٍ صغيرةٍ مُتتاليةٍ، فمثلاً: لو نطقنا: (وَهَلْ تَعْمُرُ الأَوْطانُ) سنجد أنّها تتَكَوّنُ من الأصواتِ: وَ، هَلْ، تَعْ، مُ، رُلْ، أَوْ، طا، نُ، فلا نستطيعُ أنْ ننطقَها بغير هذه الصّورة، فهذه الأصوات تُسمّى مقاطع صوتيّة.

وإذا عُدنا مرّة أخرى، لوجدنا أنّ هذه المقاطِعَ، إمّا مُتحرِّك وحده، مثل: (وَ)، وهذا يُسمّى مقطعاً قصيراً، يُعبَّرُ عنه بالرّمز (ب)، وإمّا متحرّك فساكن، مثل: (هَلْ)، وهذا يُسمّى مقطعاً طويلاً، يُعبَّرُ عنه بالرّمز (-). نعودُ إلى البيْتَيْن السّابقَيْن ونُقَطِّعُهما عَروضيّاً، ونضعُ رمزَ كلِّ مقطعٍ، ونكتب نوعَهُ.

نستَنْتِجُ:

١- المَقْطَعُ أصغرُ وَحدةٍ صَوتيّة.

٢- المَقْطَعُ نوعانِ:

أ- قصيرٌ: وهو صوتٌ مُتحرّكٌ، ويُرْمزُ له بالرّمز (ب)، مثل: تُ، تَ.

ب- طويلٌ: وهو صوتٌ متحرّكٌ يليه صوتٌ ساكنٌ، ويُرمزُ له بالرّمز (-)، مثل: أَوْ، تَعْ، ني.

تدريباتٌ:

نَكْتُبُ البيتيْن الآتييْن كتابةً عَروضيّةً، ونَضَعُ تحتَ كلِّ مقطعٍ رَمزَهُ، ونَوْعَه:

١- وَكَيْفَ تَنامُ العَيْنُ مِلْءَ جُفونِها عَلى هَنَواتٍ أَيْقَظَتْ كُلَّ نائِمِ (أبو المُظَفَّرِ الأَبِيوَرْدِيُّ)

٢- إذا لَيْلَةٌ نابَتْكَ بِالشَّكْوِ لَمْ أَبِتْ لِشَكْواكَ إلّا ساهِراً أَتَمَلْمَلُ (أميّة بن أبي الصّلت)

الإملاء:

١- نُحدّدُ الجملةَ الصّحيحةَ في كُلِّ جملتين متقابلتين فيما يأتي:

أ- هذان طالبانِ مُؤدّبان ومُجْتَهِدانِ. هاذان طالبانِ مُؤدّبان ومُجْتَهِدانِ.

ب- تجاوَزْتُ عَمّنْ أساءَ لي. تجاوَزْتُ عَنْ مَنْ أساءَ لي.

جـ- باسْمِ اللهِ نبدأُ عمَلَنا. بِسْمِ اللهِ نبدأُ عمَلَنا.

د- أولئكَ الطّلّابُ مجتهدون، لكنَّ طه مُتَفَوِّقٌ عليهم. أولائكَ الطّلّابُ مجتهدون، لاكنَّ طاه مُتَفَوِّقٌ عليهم.

هـ - ذاتُ النّطاقينِ هي أسماءُ ابنةُ أبي بكرٍ. ذاتُ النّطاقينِ هي أسماءُ بنةُ أبي بكرٍ.

٢- نُبيّنُ سببَ عَدَمِ حذف همزة (ابن) فيما يأتي:

أ- ابنُ الخطّابِ خليفةٌ عادلٌ. ب- الحسنُ والحُسينُ ابنا عليٍّ بن أبي طالب.

التّعبيرُ

نكتبُ كلمةً عن يومِ النّكبةِ، مُستفيدين ممّا سَبقَ مِن معلوماتٍ عن كيفيّةِ كتابةِ الكلمةِ وإلقائِها في الدّرس السّابق.

القواعدُ اللُّغَوِيَّةُ

اسْما الزَّمانِ والمَكانِ

◄ نَقرأ الأمثلةَ الآتيةَ:

١- أَفادَ الباحِثونَ أَنَّ مَنْشأ التّين الأَصْليَّ شِبْهُ الجزيرةِ العَربيَّة.

٢- تَنْمو أَشْجارُ التّين بفِلَسْطينَ عَلى سُفوحِ الجِبالِ، وَفي مَجْرى الْأَوْدِيَة.

٣- مَوسِمُ قَطْفِ التّين مِنْ أَجْمَلِ الْمَواسِمِ الزِّراعيَّةِ في فِلَسْطين.

٤- يَتَغَنّى الفلّاحون في مَجْلِسِهم بِالأهازيجِ الفِلَسْطينيّة.

٥- تَنْضَجُ ثمارُ التّينِ في مُسْتَهَلِّ شَهْرِ تمّوزَ.

نُناقِشُ وَنُلاحِظُ

ما نَوْعُ الكلماتِ الملوَّنة في الأمثلةِ، أَهِيَ أَسْماءٌ أَمْ أفعالٌ؟ وَما الْفِعْل الّذي اشْتُقَّتْ مِنْهُ كُلُّ كَلِمَة، أَثُلاثيٌّ أَمْ غَيْرُ ثُلاثيّ؟ وَما دَلالةُ كُلِّ كَلِمَة عَلى الزّمانِ أو المَكانِ؟

نُلاحِظُ أَنَّ (مَنْشأ) في الْمِثالِ الأوّلِ، هِيَ اسْمٌ مُشْتَقّ مِنْ فِعْلٍ ثُلاثِيٍّ هُوَ (نَشأَ، ينشأُ)، وَهِيَ عَلى وَزْنِ (مَفْعَل)، وَتَدُلُّ عَلى مَكانِ حُدوثِ الْفِعْل. وَكَلِمَة (مَجْرى) في الْمِثالِ الثّاني مُشْتَقّة من فِعْلٍ ثُلاثيٍّ،هُوَ (جَرى)، ووزنُها (مَفْعَل) وتَدُلُّ عَلى مَكانِ الْجَريانِ. وَفي الْمِثالِ الثّالِث، جاءَتْ كَلِمَةُ (مَوسِم) مُشْتَقّة مِنْ (وَسَم) وَهِيَ عَلى وَزْنِ (مَفْعِل)، أمّا (مَجْلِس) في الْمِثالِ الرّابع، فهي اسم مُشْتَقّ من الْفِعْلِ الثّلاثيّ (جَلَس)، ودَلَّتْ عَلى مَكانِ الجُلوسِ، وجاءَتْ عَلى وَزْنِ (مَفْعِل)، وَكَلِمَة (مُسْتَهَلُّ) في الْمِثالِ الخامس مُشْتَقّة مِنَ الْفِعْلِ غَيْرِ الثّلاثيّ (اسْتَهَلّ) وَجاءَتْ في الْمِثالِ دالَّةً عَلى زمانِ الْفِعْلِ. وَهِيَ عَلى وَزْنِ اسم المفعول (مُسْتَفْعَل).

نستَنْتِجُ:

- اسما الزَّمانِ والمَكانِ: اسْمانِ يُشْتَقّانِ عَلى وَزْنٍ واحدٍ، ويَدُلّانِ عَلى زَمَنِ وقوعِ الْفِعْلِ، أَوْ مَكانِهِ، وذلك كما يأتي:

١- يُشْتَقّانِ من الفِعْلِ الثُّلاثيّ الصَّحيح مضموم العَيْنِ، أو مفتوحِها في المضارع، ومن الفعل معتلّ الآخر، عَلى وَزْنِ (مَفْعَل) مثل: مأكَل، مَشْرَب، مَسْعَى. أو عَلى وَزْنِ (مَفْعِل) من الْفِعْلِ الصَّحيح مَكْسورِ العَيْنِ في المضارع، مثل مَجْلِس، ومن الفعل المثال الواوي، مثل مَوْقِف، ومن الأجوف اليائي، مثل: مَسيل.

٢- يُشْتَقّانِ مِنَ الْفِعْلِ غَيْرِ الثّلاثيِّ عَلى وَزْنِ مُضارِعِه، مَعْ إِبْدالِ حَرْفِ المُضارَعَةِ ميماً مَضْمومَةً وَفَتْحِ ما قَبْلَ الآخِرِ (على وزن اسم المفعول)، مِثْل: أُخْرَجَ: مُخْرَج، التقى: مُلْتَقى.

٣- يُعْرَبانِ وَفق مَوْقِعِهما في الجُمْلَةِ، فَيُمْكِنُ أَنْ يَكونا مُبْتَدأ، مثل: مهبِطُ الطائرةِ السّاعةَ السّابعةَ مساءً، أو أَنْ يَكونا فاعِلاً مثل: أَعْجَبَني مَسْجِدُ القريةِ الأثريُّ.

تدريب:

نُعْرِبُ الكلماتِ الّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي:

١- قال تعالى: "سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ۝٥". (القدر: ٥)

٢- مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَّيْهِ.

٣- قال تعالى: "إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ ۚ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ۝٨١" (هود: ٨١)

اختبار نهاية الوحدة

(التعبير)

السؤال الأول: نكتب في واحد من الموضوعين الآتيين.

١- الكلمة الطيّبة والكلمة الخبيثة.

٢- القدس عروس عروبتنا.

(المطالعة)

السؤال الثاني: نقرأ الفقرة الآتية من نص (صلاح الدين الأيوبي)، ونجيب عما يليها من أسئلة:

قال تعالى: «رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ (٤١) وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ (٤٢) مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ»

* - لنوضح الفكرة الواردة في الآيات السابقة:_____

- لنستخرج من الآيات السابقة:

* اسم فاعل:_____ * جمع تكسير:_____

* أسلوباً لغويّاً مع بيان نوعه:_____* حالاً مفرداً:_____

* فاعلاً مرفوعاً بعلامة فرعية:_____* ما الكافة:_____

- لنفرّق بين «لا» الواردة في الآيات: (لا تحسبنّ:_____، لا يرتدّ:_____)

- ما المقصود بـ: مهطعين:_____، وأفئدتهم هواء:_____؟

- عن أيّ يوم تتحدّث الآيتان: يوم يقوم الحساب، يوم تشخص فيه الأبصار :_____؟

- لنبيّن نوع الواو في:– ولوالدي:_____، وأفئدتهم هواء:_____

السؤال الثالث: نقرأ النص الآتي من درس (السّلامة المهنيّة)، ونجيب عما يليه من أسئلة:

«فالْعامِلُ ثَرْوَةٌ حَقيقيَّةٌ، ومِحْوَرٌ رَئيسٌ لِلإِنْتاجِ في مَواقِعِ العَمَلِ المُخْتَلِفَةِ، فالأَجْهِزَةُ والأَدَواتُ والآلاتُ، مَهْما بَلَغَتْ دَرَجَةُ تَطوُّرِها وَتَعْقيدِها، لَيْسَتْ ذاتَ جَدْوى، إِنْ لَمْ يَتَوافَرِ الْعَقْلُ الْبَشَريُّ الّذي يُحَرِّكُها وَيوظِّفُها وَيَصونُها».

١- ما اللون الأدبي الذي ينتمي إليه النص؟

٢- المفردات (العامل، المختلفة، جدوى، يصونها) نبيّن المعنى الصّرفي للأولى _____ وإعراب

الثانية _____ ومعنى الثالثة _____
والمادة المعجمية للرابعة _____

٣- لماذا يعدّ العامل ثروة حقيقية؟

٤- ما دلالة العبارة: «مهما بلغت درجة تطورها وتعقيدها، ليست ذات جدوى».

(النصوص)

السؤال الرابع: نقرأ الأبيات الآتية من قصيدة (مرثية بيت المقدس)، ونجيب عما يأتي:

١- تسومهم الروم الهوان وأنتـــم تجرون ذيل الخفض فعل المســالم
٢- وكم من دماء قد أبيحت ومن دمى تواري حياء حســـنها بالمعاصم
٣- ويجتنبون النار خوفاً من الردى ولا يحســـبون العار ضربة لازم
٤- دعوناكم والحرب ترنو ملحة إلينا بألحاظ النســـور القشـــاعم

١- ما الفكرة الواردة في البيت الأول؟_____

٢- نبيّن حال المسلمين في القدس كما وردت في البيت الثاني:_____

٣- ما الدعوة التي وجهها الشاعر في نهاية القصيدة؟ ولمن وجهها؟ _____

_____

٤- نوضّح جمال التصوير في البيت الأخير: _____

٥- الكلمات (تسومهم، ترن، تجرون، القشاعم)، نبيّن معنى الأولى:_____، والمادة المعجمية للثانية:_____، والموقع الإعرابي للثالثة:_____، وضد الرابعة:_____

(القواعد)

السؤال الخامس: (أ) نقرأ النصّ الآتي ونجيب عمّا يليه من أسئلة.

«توجّه الوالدان لحضور حفل تخريج ابنهما في الجامعة، وهما فرحان، فوقفا بين المتفرّجين، وشاهدا ابنهما يتسلّم شهادة التّفوّق مغتبطاً مسروراً، فقالا: ما أجمل فرحة النّجاح!»

١ - نضع عنواناً مناسباً للفقرة السّابقة.

٢- نستخرج من النصّ: حالاً مفردةً، وأخرى شبه جملة.

٣- نعرب ما تحته خطّ في الفقرة السّابقة.

(ب) نقرأ النصّ الآتي ونجيب عمّا يليه من أسئلة.

١- نبين المنادى في الجمل الآتية، مع بيان حكمه:
١- يا الله، اغفر لنا.

٢- قال تعالى: (يوسف أعرض عن هذا).

٣- أمعشر الطلاب، إنّ في الاجتهاد نجاح.

(ج) نعيّن الحال في الجمل الآتية ونذكر نوعه..

١- أقبل الطالب فرحاً.

٢- استقبل المعلم طلابه، وهو يبتسم.

٣- رأيت العصفور في القفص.

السؤال السادس: (أ) نمثل على ما يأتي بجمل مفيدة مع الضبط التّام:

١- حال جملة فعلية _____

٢- حال شبه جملة _____

٣- منادى شبيه بالمضاف _____

٤- منادى نكرة مقصودة _____

(ب) نعرب ما تحته خطّ:

١- يا حافظات الشعر، أسمعننا بعضه.

٢- يا عابد، اتقِّ الله.

٣- أقبل الرجل ثغره باسمٌ.

٤- شوهدت الشمس غاربة.

(البلاغة)

السؤال السابع: (أ) نختار الإجابة الصحيحة.

١- المشبّه في جملة (الصحة تاج على رؤوس الأصحاء): الصحة، الأصحاء، تاج، رؤوس.

٢- عدد التشبيهات في العدد الشعري الآتي: النشر مسك والوجوه دنانير وأطراف الأكفّ عنم
(اثنان، ثلاث، أربع، واحد)

(ب) نستخرج أركان التشبيه في الجمل الآتية.

١- العمر مثل الضيف أو كالطيف ليس له إقامة

٢- فكأنّ لذّة صوته وديبيها سنّة تمشي في مفاصل نعس

(العروض)

السؤال الثامن: (أ) نجيب عن الأسئلة الآتية:

١- من واضع علم العروض؟

٢- ما البحر الذي أضافه الأخفش الأوسط؟

(ب) نكتب البيت الشعري الآتي كتابة عروضية:

يزدحم الناس على بابه والمنهل العذب كثير الزّحام

(الإملاء)

السؤال التاسع: (أ) نختار رمز الإجابة الصحيحة:

١- الجمل الآتية صحيحة ما عدا: (زيد هو ابن عمي)، (زيد ابن عمي)، (ابن عمي هو زيد)، (زيد بن عمي).

٢- تحذف الألف في: (أولئك، هذا، لكن)، (أولئك، هاذا، لكن)، (هاؤلاء، هذا، لكن)، (لكنّ، لاكن، هاذا).

(ب) نبيّن سبب حذف ألف (ابن) فيما يأتي:

١- عمر بن الخطاب، ثاني الخلفاء الراشدين.

٢- يا بن الكرام، ألا تدنو فتبصر.